

مفهوم العلم الشرعي وفضله | حقيبة مفاتيح الطلب - المحاضرة الأولى | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

ما احاد يقف عندها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحابه ومن نهجه اختفى حيام الله ايها الاكارم في هذه الدورة التأسيسية - [00:00:00](#)

في الدفعة الثامنة من برنامج غراس التخصصي باذن الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلكم مشاعل للخير تحملون هم هذا الدين وتحملون هذا العلم الشريف الى ارجاء المعمورة. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:31](#)

ان تكون جميعا من العلماء العاملين الربانيين الذين يخدمون هذا الدين الشريف ويستعملهم الله سبحانه وتعالى بنصرة دينه وكتابه والدفاع عن شريعته. انه ولی ذلك والقادر عليه كما علمتم آآ هذه الدفعة ستبدأ باذن الله بالبرنامج التأسيسي - [00:00:47](#)

تأسيس العلمي كما سميناه وكان الهدف من اطلاق هذا التأسيس العلمي ومعالجة مشكلة معالجة ظاهرة وعويسة لا يدركها كثير من الطلبة. لكن المدرسين الذين ينشغلون بالتدريس العلمي يعرفونها وتحتاج الى حل لها. وهي ان كثيرا من الطلبة يشرعون مباشرة في طلب العلوم الشرعية - [00:01:09](#)

قبل ان يكون او تتشكل لديهم التصورات عن طبيعة العلم الشرعي ومنظلماته ومركزياته واهدافه وقبل ان تكون لديهم المهارات اللازمة من اجل معالجة هذه العلوم والنظر فيها. وقبل ان يكون ايضا لديهم تصور عن طبيعة المادة العلمية التي تدرس - 00:01:37 وانما هو شيء سمح في الخاطر فاكتب هذه الطريقة ايها الكرام بعد تجربة طويلة في التدريس العلمي بحمد الله وجدت انها تسبب مشكلة ان الطالب هو يدخل مباشرة في النحو - 00:02:01 يدخل مباشرة يريد ان يدرس اصول الفقه. يدخل مباشرة في البرامج العلمية سواء البرامج العلمية المباشرة الوجاهية او حتى عبر المنصات المنتشرة بحمد الله عبر العالم. يدخل مباشرة فاول ما يسمعه قال ابن اجي الروم - 00:02:18 او قال العمريطي او قال فلان في العقيدة والحقيقة ان هذا الطالب لا ما زال يحتاج الى مجموعة من المقدمات في حياته حتى يستبصر بهذا الطريق ويعرف كينونته ويعرف حقيقته. ثم بعد ذلك يقرر الية المسير وكيف سيكون المسير وعلى - 00:02:34 اي نوع ساسير لان هذه المقدمات هي توجه البوصلة وتضبط الطريق. للأسف ان بعض طلاب العلم عندما تتكلم عن اهمية هذه المقدمات له يعتبرها من تحصيل الحاصل يعني معقول يا شيخ انا لا اتقن الحفظ حتى اخذ مهارة الحفظ؟ ايه معقول نعم - 00:02:54

بل اني ازعم ان اكثر المنشغلين بالعلم اليوم في الوقت المعاصر لا يعرفون كيف يحفظون سواء القرآن او الحديث او المتنون هناك اخطاء كثيرة. لذلك لا ينتج عندنا كفاءات علمية - 00:03:17

انا ازعم ان كثيرا من طلاب العلم المنشغلين اليوم بعملية الفهم والتحليل القراءة عندهم ضعف كبير كبير في معالجة كتب التراث وهذا طبعا له اسبابه يعني هذا الضعف ليس يعني منصبا على الطالب نفسه هو السبب فيه. احيانا النشأة العلمية في مدارسنا ومعاهدنا - 00:03:30

وجامعتنا هي لا تسمح بتكوين هذه المهارات وهذه الامكانيات التي تساعدنى على طلب العلوم الشرعية بالشكل الصحيح وهذا يعني من: باب وضع النقاط على الحروف ان: نعرف اسباب المشكلة في بلادنا - 00:03:51

المدارس التي انت تدرس فيها قليل جداً جداً من يركز على تنمية مهاراتك العلمية والمعرفية سواءً مهارة الحفظ أو مهارة الفهم والتحليل أو مهارة التلخيص أو التشجير أو الكتابة أو كيفية التواصل مع البيئات العلمية - 00:04:08
وعلم جراً. ولذلك نحن في العادة عندما كنا في المدارس كيف كان انماط الدراسة لديكم؟ ان الطائر يبقى غائباً عن المادة طوال الفصل -
فإذا جاء موعد الامتحان قرأ المادة سريعاً هكذا ثم اليوم الثاني يختبر. وسرعان ما ينتهي الفصل وتتلاشى المعلومات. لذلك لو سألكم -

00:04:26

الآن خاصة الاخوة الذين هم في الجامعات أو فوق الجامعات ممن يعلمون. هل تتذكر شيئاً من مادة الفيزياء أو الكيمياء التي أخذتها سابقاً وانا اولكم واقول لكم هي ذكريات جميلة - 00:04:46

لكننا نعرف ان الدراسة في الساعات الاخيرة هذه ليست دراسة علمية ابداً وانما هي دراسة لنيل الشهادة وتجاوز مرحلة دراسية لكن هل يمكن ان تبني طالب علم حتى في العلوم الدينية - 00:04:59

لا يمكن فنحن نجتر في دراستنا الشرعية اخطاء الماضي في الدراسة المدرسية او حتى الدراسة الجامعية. ونظن انه يمكن تطبيق نفس الالية ونفس الافكار ونصبح طلاب علم شرعى. وهذا بعيد المثال لا يمكن - 00:05:15

ما دمت قررت ان تكون طالب علم شرعى او تحب ان تكون طالب علم شرعى على مرتبة من المراتب عليك ان تتعلم الان ما هي الصالحة في التعلم وان تنسى الماضي كنت فيه في المدرسة والجامعة - 00:05:33

نحن اتينا هنا في التأسيس العلمي لننسى تلك الدراسة المبعثرة وتلك الطريقة الهزلية في تحصيل العلم ونبني منهجية صحيحة في تلقي العلم. هذه منهجية نحن طريقة او ما موضوعنا هو العلم الشرعي لكن ازعم انها ستفيك حتى في العلوم الحياتية الأخرى تدرس لغة عربية تدرس اه - 00:05:51

علوم انسانية علوم تجريبية هناك منهج للمعرفة هناك منهج للعلم قبل ان تشرع في العلم يجب ان تعرف كيف تتعلم وهذا هو السؤال العريض الذي من اجله جاء التأسيس العلمي قبل ان تقول لي ماذا احفظ من المتور وماذا ادرس - 00:06:13

علمني كيف اتعلم علمي ماذا كيف اتعلم؟ لاني اذا عرفت كيف اتعلم بالشكل الصحيح؟ استطيع ان امارس هذا النمط في حياتي؟
نعم ستحتاج الى المشايخ والمعلمين لكن سيكون بناءك العلمي بناء - 00:06:34

اي تشعر بشرمته. اعرف كثير من الطلاب في طريق طلب العلم منذ عشر سنوات وما زال يضيع ويتهي في المسائل الاساسية في العلم لماذا؟ لانه لا يعرف كيف يتعلم ولا كيف يتعاطى مع الكتاب حفظاً او فهماً او تحليلياً او تلخيصاً كيف - 00:06:52
المعلومة في كثير من الدورات التي كنا يعني نعقدها اجد كثير من الاخوة عندما امسك كتابه ويعمل عليه يعلق تعليقات ليست هي الاكثر اهمية وينسى ان يعلق التعليقات ذات الاهمية. هو فقط يكتب لكن لا يعرف ماذا يكتب. وما الشيء المهم وما الشيء الثاني وما الشيء - 00:07:13

الشيء الاساسي وعلم جراً لكثير من الاشكالات التي رايناها في حياة طلاب العلم مما يجعل من الواجب علينا كمدرسین للعلوم الشرعية ان نعود ما يسمى خطوة الى الخلف نعود خطوة الى الخلف لا دعونا نرسم المنهج. منهج المعرفة. وكما قلت لك لا تقل لي والله انا لا اعاني من مشاكل. انت تعاني من - 00:07:33

ليست من مشكلة مشاكل كثيرة لكن المعلم في مرحلة ما من حياته العلمية قد يكون اقدر على ان يعرف لك منك يعني الثقة الزائدة احياناً من الانسان بنفسه اني لا احتاج مثل هذه الانماط من الدورات هذا خطأ اخواني حتى اليوم في الدراسات الغربية وفي - 00:07:56

جامعات كبرى يدرسون منهج المعرفة قبل ان يدخلوا في المعرفة في الجامعات الكبرى ولماذا فاقنا الغرب سامحونى وندرس الواقع في كثير من العلوم التجريبية لأنهم يهتمون ببناء المنهج ببناء الخطة ببناء الطريقة في التفكير. ثم بعد ذلك يعطيك المساحة لتفكير انت اذا لا اذا كنت لا - 00:08:18

تملك وسائل التفكير لو اعطيتك كل كتب اللغة او اصول الفقه او العقيدة ستفكر بشكل خاطئ او لن تفهمها تنقطع عن العلم.

لماذا اليوم في واقعنا المعاصر؟ نجد كثير من البدع - 00:08:40

نجد كثير من اصحاب السوشيال ميديا انصاف المتعلمين الذين يفتون الناس بدينهم ويزرون انفسهم على انهم منشغلون بالعلم وهم تعاف تمام الضعف. ما الذي يحصل؟ الذي يحصل ان هؤلاء الذين يبررون امامكم على ساعة السوشيال ميديا ويعرف نفسه بأنه طالب علم وقرأ. هو قد يكون - 00:08:56

كونقرأ لا مشكلة عندي لكنه لا يعرف كيف يقرأ لا يعرف كيف يبني المعرفة لا يعرف كيف تقرأ النصوص وتحلل وكيف تبني المعلومات وتنسق فيخرج بمعرفة مجزأة يخرج بمعرفة مغلوطة وبالتالي يكون وبالا ومصيبة على امته. نعم. من هنا تنشأ البدع ومن هنا ينشأ انصاف المتعلمين الذين - 00:09:16

نعني منهم اليوم كثيرا كثيرا. فهنا اذا باختصار اتينا لنرتب الاوراق ونضع الحكاية من اولها اتينا من الحكاية من اولها لذلك كل ما لديك من تصورات عن العلوم الشرعية مسبقا ارجوك الي يوم ضعه لي جانبا - 00:09:41

كل ما شكوت في حياتك سابقا لا اقول عليك ان تمحوه. لا ان شاء الله قد يكون فيه خير. لكن حتى نستفيد مع بعضنا البعض في هذه الورشات العلمية. نريد ان اضع تصوراتك قليلا جانبا - 00:10:02

تبدأها من الخطوة الاولى نشكل تصوراتنا باذن الله المتينة. ثم ما تحتاجه من الماضي الجميل تضييفه. اما تصوراتك بهذه الماضية التي قد تكون مهترئة نوعا ما او مجزأة وفيها العديد من التشوهات. نحن لا نريدها الان - 00:10:15

نحن في الخطوة الاولى باذن الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على بناء المنهج المعرفي ثم بعد ذلك نقتصر على المعرفة رويدا رويدا حتى على ما اقول نقتصر على المعرفة هو ليس شرطا ان تكون عالما بالمعنى الدقيق - 00:10:33

ليس شرطا ان تكون عالما لكن ما يهمني ان تكون تحسن عملية التعلم صحيح؟ يعني هل المطلوب منا جميعا ان نكون علماء؟ كلا. كل انسان سيفتح الله عز وجل عليه ما يفتحه من العلم - 00:10:48

لكن ما يهمني حتى لو اخذت عشرين بالمئة من العلم ان تكون هذه العشرين بالمئة صحيحة يا اخي لو اخذت اربعين بالمئة من العلم ان تكون صحيحة لو اخذت واحد بالمئة من العلم - 00:11:03

ان يكون صحيحا. اما انك تجلس تأخذ لتقول لي والله انا الحمد لله قرأت وصنفت ونظرت وقرأت ثمانين بالمئة من العلم. ثم اجد غثاء كفثاء السيل هذه مصيبة هذه كارثة كبيرة - 00:11:17

فضلا ان كثير اصلا من الطلاب انما تفتر همته وينقطع عن طلب العلم عندما لا يوجد الثمرة. يقول يا شيخ انا في هذا الطريق منذ سنتين ثلاث اربع خمس وقطعت وسمعت في النحو والله سمعت في الصرف. سمعت في الفقه قرأت في العقيدة لكن اشعر ان كل شيء يتفلت - 00:11:31

اشعر اني غير متقن لعلم من العلوم. فماذا يسبب له هذا؟ احباط يقول لك اه واضح ان هذا ليس من طرقي ولا من خطي يصاب بالاحباط بالملل فيعود ادراجه ويقول لعل شخص اخر يأتي مكاني يطلب العلم - 00:11:50

سبب كبير او من احد اسباب فتور الهمة الاساسية هو عدم اتقانك للمنهج المعرفي. عدم اتقانك كيف تطلب العلم؟ هذا دعني هو الذي يزعجك يؤلمك لكن انت لست قادرا على الصراخ لست قادرا على ان تبوج بمشكلتك او قد تكون انت - 00:12:06

لا تعرف اين المشكلة. يعني انا كثير من الطلاب يأتيوني يشكون لي حاله في كثير من العلوم. والله هذا المتن يتفلت ولم استطع ان احفظه. حتى القرآن كثير من الناس الذين يخرجون من المراكز القرآنية يقول انه حافظ القرآن عندما تختبره تجد حفظ هزيل متآكل يعني هذا ليس حفظا انا لا - 00:12:26

حفظا وانما والله هكذا المركز حفظنا ومشى الحال وخرجت واعطيت درعا اني احفظ القرآن لكنك في الواقع لو اتيت اضعك في ميزان للحفظ انت لست حافظا وقس على هذا اشكالات كثيرة. الطالب هو يريد العلم وهو صادق ومقبل بذاته. لكن هو لا يعرف اين المشكلة - 00:12:46

وهنا يأتي دور المعلم ليخبرك اين المشكلة ولتبني تصوراتك الصحيحة قبل ان تتعقب. لذلك هذه الدورة اخوانى هي لن تأخذ منك

وقتا من حيث الدراسة. يعني التأسيس العلمي هل احتاج - 00:13:06

ان اترك الجامع من اجله لا لا الامور طيبة. هي دورة سامحوني اثرها فكري تطبيقي. يعني ان ابدأ اشكال التصورات الصحيحة وابداً اتعلم كيف اطبق. لذلك ممكن الفترة القادمة تكون عند بعضكم - 00:13:19

وامتحانات نهاية او شيء اياك تنتقطع. فهذه الدورة ليست صعبة ليست صعبة من حيث ان ليست متمنا نحتاج ان نراجع في البيت هكذا مهارة الحفظ ونسمع. لأن هي دورة مهاراتية تدريبية وضع لل نقاط على الحروف ترتيب الاولويات حتى باذن الله اذا شرعت بعد ذلك في تحصيل العلم - 00:13:34

على وجه الحقيقة في اي اكاديمية من الاكاديميات او في اي مرحلة من مراحل حياتك يكون هذا الشروع بناء على طريقة صحيحة وتشعر بذلك العلم. انا اريد لأن تشعر بذلك العلم - 00:13:56

اريدك تشعر بذلك الانجاز. اريدك ان تشعر انك طالب علم حقيقي. المعلومات التي تحصلها تأتي في المكان الصحيح. تحفظ بالشكل الصحيح تفهم بالشكل الصحيح تبني وهكذا. حتى انت تستفيد. فهي خسارة الاعمار اذا ضاعت بدون فائدة علمية ترجى بعد ذلك. طيب - 00:14:10

فنبأ بالمحور الاول كما تعلمون مجلسنا سيقسم الى محورين. المحور المجلس الاول في الحقيقة الاولى وهي مفاتيح الطلب يعني ستكون مجموعة من المحاضرات التأسيسية حول مفاهيم طلب العلم الشرعي. واما المحاضرة الثانية او المجلس الثاني سيكون في الحقيقة الثانية وهي مهارات - 00:14:31

التعلم. فنبأ مستعينين بالله نطلب منه ونلجم اليه ونفزع اليه ان يسدنا في كلانا وفي فهو منا. وان يجعلنا من المخلصين انه ولـ ذلك والقادر عليه. موعدنا اليوم مع المحور الاول. المحور الاول ايها الكرام يتكلم عن مفهوم العلم الشرعي وعن - 00:14:49

فضله وعن الغاية من دراسته وعن اثره في حياة الانسان يعني كـم فـكرة اليـوم بـدـنا نـتـكـلـمـ؟ الاـصـلـ اـرـبـعـةـ مـفـهـومـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ فـضـلـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ الـغـاـيـةـ وـالـهـدـفـ مـنـ درـاسـةـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ - 00:15:09

وكيف يؤثر العلم الشرعي على حياته بـسـمـ اللهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ مـنـذـ الـلحـظـةـ الـاـولـيـ الـتـيـ تـفـكـرـ فـيـهاـ انـ تـطـلـبـ الـعـلـمـ وـتـرـغـبـ انـ تـكـوـنـ جـزـءـ مـنـ اـجـزـاءـ هـذـهـ حـكـاـيـةـ الشـرـيـفـ - 00:15:27

الـتـيـ عـاـشـ مـنـ اـجـلـهـ عـلـمـ الـاـمـمـ الـاـفـذـاـ حـكـاـيـةـ طـلـبـ الـعـلـمـ مـنـذـ الـلحـظـةـ الـاـولـيـ الـتـيـ يـصـنـعـ فـيـ خـاطـرـكـ اـرـيدـ انـ اـكـوـنـ طـالـبـ عـلـمـ وـتـفـكـرـ بـالـانـضـامـ لـاـكـاـدـيـمـيـةـ اوـ مـعـهـدـ اوـ بـرـنـاـمـجـ اوـ ايـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ مـعـاهـدـ الـتـيـ تـدـرـسـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ - 00:15:48

فـيـ هـذـهـ الـلحـظـةـ سـيـهـجـ مـعـ خـاطـرـكـ مـجـمـوـعـةـ مـنـ التـسـاؤـلـاتـ وـالـاشـكـالـاتـ الـتـيـ تـحـتـاجـ الـىـ اـجـوـبـةـ وـاـضـحـةـ وـالـسـؤـالـ الـاـولـ الـاـنـ طـرـيـقـ اـنـيـ سـاعـرـضـ لـكـ هـذـهـ الاـشـكـالـاتـ الـتـيـ تـعـرـضـ فـيـ اـذـهـانـنـاـ مـنـذـ الـلحـظـةـ الـاـولـىـ الـتـيـ قـرـرـتـ فـيـهاـ انـ تـكـوـنـ طـالـبـ عـلـمـ بـالـتـأـكـيدـ اـنـتـ حـضـورـكـ الـىـ مـجـالـسـ الـعـلـمـ اـنـمـاـ هوـ نـابـعـ اـنـكـ تـفـكـرـ بـوـجـهـ مـنـ الـوـجـوهـ اـنـ تـطـلـبـ الـعـلـمـ وـلـوـ عـلـىـ قـدـرـ مـقـادـيرـ مـنـ هـذـهـ الـلحـظـةـ الـاـولـىـ بـالـتـأـكـيدـ الـاـصـلـ الـاـنـسـانـ تـهـجـمـ عـلـيـهـ مـجـمـوـعـةـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ - 00:16:33

سـاطـرـ هـذـهـ الـاـسـئـلـةـ ثـمـ سـنـبـدـ مـعـالـجـتـهـاـ السـؤـالـ الـاـولـ هـوـ مـاـ حـقـيقـةـ هـذـاـ عـلـمـ الـعـظـيمـ الـذـيـ اـحـتـمـلـ فـيـ طـلـبـ الـاخـطـارـ وـقـطـعـتـ مـنـ اـجـلـ الفـيـافـيـ وـالـقـفـارـ وـهـجـرـتـ مـنـ اـجـلـ طـلـبـ الـاـوـطـانـ وـالـبـلـدـانـ وـتـرـكـ الـاـنـسـانـ اـهـلـهـ وـاحـبـابـهـ وـوـرـدـتـ الـعـجـائـبـ - 00:16:49

تـحـكـيـ قـصـصـ طـالـبـيـهـ وـسـارـتـ بـذـكـرـ آـعـلـمـهـ الـلـيـالـيـ وـالـاـيـامـ. وـوـصـلـ الـيـنـاـ مـنـ مـاـثـرـهـمـ وـمـنـ قـصـصـهـمـ وـمـنـ مـصـنـفـاتـهـمـ مـاـ يـدـفـعـ الشـكـ ويـجـزـمـ بـالـيـقـيـنـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ الشـرـيفـ هـوـ اـعـظـمـ عـلـمـ طـلـبـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ - 00:17:16

وـانـ اـعـظـمـ مـجـهـودـ عـلـىـ وـجـهـ هـذـهـ الـارـضـ بـذـلـ فـيـ طـلـبـ عـلـمـ وـفـيـ تـحـقـيقـ عـلـمـ مـنـ الـعـلـومـ اـنـمـاـ بـذـلـ فـيـ فـيـ طـلـبـ هـذـاـ عـلـمـ الشـرـيفـ بـالـتـأـكـيدـ قـرـائـهـاـ وـسـمـعـتـ كـثـيرـاـ عـنـ اـحـوـالـ الـعـلـمـ وـعـنـ اـحـوـالـ طـلـابـ الـعـلـمـ الـاـقـدـمـيـ. سـمـعـتـ كـيفـ سـافـرـوـاـ وـهـجـرـوـاـ اوـطـانـهـمـ عـشـرـينـ وـثـلـاثـيـنـ سـنـةـ - 00:17:36

كـيفـ دـخـلـوـاـ فـيـ اـدـغـالـ وـنـزـلـوـاـ فـيـ فـيـافـيـ وـصـحـارـيـ وـكـيفـ عـرـضـ نـفـسـهـ لـلـخـطـرـ وـهـجـرـ اـهـلـهـ سـنـوـاتـ وـسـنـوـاتـ وـتـسـمـعـ مـنـ القـصـصـ الـعـجـيـبـةـ وـالـمـآـثـرـ الـكـبـيـرـةـ مـاـ يـجـعـلـكـ تـقـولـ مـاـ هـوـ هـذـاـ عـلـمـ الـذـيـ حـصـلـتـ مـنـ اـجـلـهـ كـلـ هـذـهـ الـاـهـوـالـ - 00:18:00

اليس كذلك يعني انسان يقترب عن اهله ثلاثة سنون من اجل طلب العلم. انسان مستعد يركب البحار المطلقة وليقطع صهاري مليئة بالوحش ويقطع ادغال ويغيب ويعيش سنوات. وهو مرتحل من مصر الى الحجاز الى البصرة الى الكوفة - 00:18:20

ماذا يريد ان يفعل لماذا كل هذه المخاطرة فهذا بالتأكيد هو السؤال الاول الذي يجب ان نجيب عنه وهو ما هو هذا العلم الشرعي 00:18:39 هادي اول سؤال معرفي لا يجوز ان تقتصر العلوم الشرعية وانت لا تملك تصورا عن حقيقة هذا العلم الالهي - 00:19:00

طيب اذا اجبنا عن هذا السؤال سيأتي في خاطرك سؤال اخر وهو ما الذي يدفعني الى تعلم هذا العلم والاقبال عليه. هذا السؤال الثاني الطبيعي ايش اللي يدفعني انا كانسان ابني اريد ان اطلب - 00:19:00

هذا العلم وان اقبل عليه وان ابذل ساعات عمرى في مجالسه وبين يدي اشياخه وعلى موائد كتبه واتحمل كل هذا العناء ذهابا وعوده ومواصلات ومن الزرقاء الشيخ وفلان يأتي من اربد ما الذي يدفعني الى ان اتعلم - 00:19:19

هذا العلم وهل يا ترى ضمن هذا السؤال هل النتائج التي ساحصلها في نهاية المطاف تستحق كل هذا الجهد المبذول والعناء الكبير الذي بذل يعني احمد بن حنبل رحمة الله عليه لما فكر يطلب العلم. وهو وتأخر زواجه الى الأربعين - 00:19:39

وعاش رحلة علمية طويلة في مختلف انحاء العالم الاسلامي هل النتيجة النهائية التي تحصل عليها كانت تستحق كل هذا التعب وان يترك لذائذ الشباب. بالتأكيد كان هناك شباب في ايام احمد بن حنبل. شباب يحبون الله والمرح - 00:20:01

كشتات والطلعات والفروجات والمطاعم والمشاوي يحبون كل هذه الامور. لكن احمد بن حنبل او الشافعى او مالك او غيره قرر ان يعيش حياة مختلفة متبعة مضنية ويسافر ويترك ما يحبه اهل زمانه - 00:20:19

اقرائه هل النتائج التي تحصل عليها كانت تستحق كل هذا التعب الذي بذل يأتي ضمن السؤال الثاني سؤال الدافع ما هو الدافع الى تعلم العلم الشرعي اذا اجبنا عن هذا السؤال - 00:20:38

ننتقل الى السؤال الثالث انا الان عرفت الدافع وعرفت فضل هذا العلم وقيمه يا ترى كيف سينعكس هذا العلم الشرعي على حياتي انا كانسان هذا سؤال مهم جدا اثر العلم على حياتك انت؟ يا طالب العلم وانت يا طالبة العلم - 00:20:56

ما هي الانعكاسات التي ينبغي ان تحصل وما هي التغيرات الجذرية التي يجب ان تحدث في حياتك بعد ان تصبح طالب علم وتخطط خطواتك الاولى في هذا الطريق ام يا ترى العلم هو مثله مثل علم الطب او الفيزياء او الهندسة مجرد افكار نظرية ومعلومات ذهنية موجودة في بطون - 00:21:18

بشتغل فيها باخذ عليها راتب اخر الشهر. لكن ما ينعكس على حياتي. يعني هل فيكم مثلا انسان متخصص في الفيزياء لو سأله هل علم الفيزياء الله انعكاسات على حياتك يعني مثلا في علاقتك مع زوجتك في علاقتك مع الله. اصلا ممكن بعض الفوائد هكذا تقول لي والله زاد يقيني بالله في اشياء. لكن ربما انت فهمتم سؤالي يعني على على مستوى حياتك - 00:21:40

بالشخصية علم الفيزياء او علم الكيمياء او الهندسة المدنية او المساحة الارضية. ربما تقول يعني صعب ان يكون له انعكاسات على علاقات اجتماعية. تصوراتي الا في جزء محدود من التفكير في ملوكوت الله. لمن يشغل هذا الذهن في هذا الموضوع. لكن العلم الشرعي - 00:22:03

يعني هو السؤال هل يا ترى العلم الشرعي هو مثل العلوم الحياتية؟ سواء العلوم الانسانية او العلوم التجريبية. لا ام العلم الشرعي مختلف وليس مجرد افكار ليس مجرد متن يحفظ العلم الشرعي اسلوب ومنهج حياة - 00:22:22

وممارسة سلوكيه يجب ان تتغير جذرية في حياتي قبل طلب العلم وبعد طلب العلم. لانه هذا السؤال اذا انت الى الان وانت تطلب العلم لم تجب معاناتها في مشكلة كبيرة في حياتك. انه انت ما زلت تتعامل مع العلم الشرعي انه مجرد افكار - 00:22:36

معلومات والله المذهب عند الحنابلة في هذه المسألة كذا وكذا والمذهب عند الشافعية كذا. وتعريف العلم كذا وتعريف وقال في المنطق كذا وقال في البلاغة الغزويني. انت بتتعامل مع ومات - 00:22:52

لكن ليس هذا هو فقط حد العلم تأكيد العلم الشرعي شيء اكتر من ذلك وله انعكاسات كبيرة على حياتك. طيب السؤال الرابع اذا عرفت انعكاسات العلم على حياتك سأتي الى سؤال مهم - 00:23:04

ومهم وهم هو انت الان في اللحظة الاولى وانتت الى التأسيس العلمي تقرر ان تكون طالب علم. السؤال هل هل اذا الان مستعد بان اكون طالب علم الان الان عندما اتيت - 00:23:18

هل اذا الان مستعد للاعيش تفاصيل هذه الحكاية واقتحمها؟ هل اذا مستعد للتغيرات الجذرية التي ستطرأ لا حياتي ومستعد لاتخاذ قرارات حاسمة. ما دمت قررت ان اكون طالب علم. ام ما زلت في حيز التردد - 00:23:35

مش مستعد والله لسا اقدم التضحيات المطلوبة. سامحوني. مش مستعد بعد للقرارات الحاسمة. واذا قلت انك مستعد للقرارات الحاسمة سياطيك وال المباشرة في نفس هذا الحيز وهو كيف ابني شخصيتي حتى اكون مستعد فعلا لطلب العلم - 00:23:54

وهل هناك مشكلة كبيرة في طلب العلم اليوم في الجامعات طالب يكون يعني خرج حديثا من عهد الثانوية العامة وتعرف تلك الفترة وما فيها من الهزال المعرفي وعدم الجدية. فجأة يجد نفسه يدرس سنة اولى كلية شريعة - 00:24:12

وفجأة يجد نفسه في معمعة وهناك اربعة اقوال في المسألة قال الشافعي كذا وقال انا هالشيخ حبة علينا. انا لسا البارح كنت في التوجيهي واصبحت فجأة سنة اولى جامعة وبدأت في معمعة اختلف الفقهاء في المسألة على اربعة اقوال. انا شيخ - 00:24:30
ما زلت لا اعرف الحفظ ولا اعرف الفهم والتحليل. وما زلت لا اعرف الخطوات الاولى في التعلم. تبدأ تواجهني مسألة المياه اربعة اقوال وقسمها الحنفية والمسكين ما هو عارف الاجواء ولا شخصيته اصلا مستعدة لطلب العلم. وعنه تراكم معاصي وذنوب واطباء واسئل - 00:24:46

يعني هو ما زال يحتاج الى بناء شخصية كاملة قبل ان تقول واحتل العلماء في المسألة على اربعة اقوال وهذه المسألة في اصول الفقه قال فيها الاشاعرة والمعتزلة وطريقة السلف مقابلة والرد على الاشاعرة يعني - 00:25:06

في نوع من الضياع والشتات المعرفي الهائل الذي يحصل والانتقالات الهائلة وهي التي تبرر لنا لماذا لا نخرج طلاب علم ولماذا لا نخرج اكفاء كفاءات علمية لان الطالب يبدأ مشوها هو لم يستعد شخصيا وداخليا لطلب العلم ويبقى هذا التشوه معه حتى يتخرج من اربع سنوات ثم - 00:25:22

فيعود انسانا عاميا من عوام المسلمين جزاه الله خيرا. هذا اذا خرج بالسلامة هذا على فرض انه خرج من الجامعة الشرعية بالسلامة اذا لم تخرج مبتدعا او محملها بافكار لم يكن عنده قبل الجامعة. يعني اذا خرج بالسلامة اليوم الله يعطيه العافية وجزاه الله خيرا - 00:25:45

والمشكلة ان اكثر الطلاب يخرج اسوأ مما دخل. يخرج من الجامعة اسوأ مما دخل لكثر المدخلات الخاطئة اللي هو انصدم فيها ولم يكن منصفا مع نفسه قبل ان يقرر هل ادرس شريعة ولا لا؟ هل انت متأكد من قرارك - 00:26:04

وهل انت متأكد من شخصيتك؟ وهل انت متأكد من استعداداتك النفسية والشخصية والحياتية لاقتحام هذا الباب هذه ترى امور مهمة جدا الاجابة عنها قبل ان تقول لي اريد ان اتعلم الفقه او العقيدة او الفرائض او الاصول الفقه او ما شابه ذلك - 00:26:25
طبع هذا السؤال الرابعليس كذلك؟ نأتي الى السؤال الخامس المهم اذا اعددت شخصيتي ومشاعري ونفسية لطلب العلم سابدا بالسؤال المتكرر على المستنكم طب من اين ابدأ من اين ابدأ - 00:26:43

اي اي كتب ابدأ بحفظها واي علم ساشرع فيه هذا سؤال مهم بالنسبة لي باختصار ما هو المنهج العلمي بالدرج لبناء العلوم الشرعية بالتأكيد العلم الشرعي يا اخواني مثل اي علم من العلوم المعرفية الحياتية لابد ان يكون منهج علمي صحيح في التدرج فيه - 00:26:59

واما ما يظنه الطالب ان اقرأ من اي كتاب ويوم يحلق في النحو واليوم الثاني فاذا به في اصول الفقه اليوم الثالث يقرأ في علم الرجال والجرح والتعديل اليوم الرابع هذه التشتت العلمي والمعرفي هذا من اكبر المدمرات - 00:27:23

للشخصية العلمية ولذلك ايضا من اكبر المدمرات او الاشئلات خليني اقول في التدريس الجامعي المعاصر اليوم ان الطالب يدخل على الجامعة فييعنى هو خطة السنة الاولى على هواه. انا بقدرش اداوم الا اثنين واربعا. طب كيف ارض الموارد انه يطلع اثنين واربعاء - 00:27:38

بشوف عاد اسمع المشايخ والله في مادة كذا في السيرة والله منيحة طب ايش رأيكم ننزل اصول فخ اثنين؟ قبل اصول فقه واحد.

مش مشكلة ما هو؟ انا ما بقدر اداوم الا اثنين واربعا - 00:27:58

وتبأ هاي الفوضى العارمة وانا يعني اذكر درست انا في الجامعة واسأل الله الا نعاد درست انا في الجامعة تجد طالب في السنة الاخيرة لم يخلصوا الفقه واحد يعني هو اخذ اصول فقه اثنين ثلاث اربع والصدق واحد لم يأخذها. طب وين راحت هذه المادة؟ هي قبلهم - 00:28:10

بس مهو انت عارف انه مسجل اخونا الله يكرمه ايجاد طالب ترجى. قال له انا ما بقدر اداوم الا اثنين واربع وعندى شغل. احيانا عندي شغل احد ثلاثة خميس. بتمشي لي اياها - 00:28:29

اقول ابشرك اياه ومسكين لا يعرف انه يخادع نفسه اخوان العلم ليس هكذا ليس فوضى. انا حقيقة اتأسف عندما اجد ان الدول الغربية عندهم من الحتمية والمنهجاچ العلمية في دراسة علومهم وعندما نأتي الى اشرف علم - 00:28:39
 واعظم علم نتعامل معه بهذا الاستهتار الكبير والمهم عفوا ان تدرس وتتعلم ولا المهم انه قدام اثنين واربعا او احد ثلاثة وخميس واي شيء يأتي بجانب اي شيء ويمشي الحال والامور طيبة. اخواني اياك ان تستهتر شف الله سبحانه وتعالى ينظر الى قلبك - 00:28:57
 بان راك جادا في البحث عن المنهج العلمي والتمسك به. ولو على حساب كثير من امور حياتك يمنحك يعطيك لكن اذا راك تقدم كثير من الرغبات والاهواء وحب النوم والكسل وانني لا اريد اتعب في الذهاب والعودة اريد فقط شيء سريع في احضره في يومين - 00:29:16

هنا يظهر واضحًا جليا انك لست باحثا عن المعرفة وانما انسان تريده هكذا لقطات وفوائد عامة فلا تعطى العلم. وتبقى هزيلًا ضعيفا. ففكرة ما هو المنهج العلمي هذا اهم من انك تدرس يعني قبل ان اعرفك تدرس ماذا في النحو وفي اصول الفقه عليك ان ترى ما هو المنهج كيف تبني العلوم وكيف تتدخل - 00:29:34

ان منطقة التشابك وain منطقة الانفصال؟ اما هذه الطريقة الموجودة اليوم للأسف في معاهدنا هي احد اسباب عدم الانتاج العلمي. هي احد اسباب اننا نخرج سنويًا الاف من كليات الشريعة لكننا لا نخرج طالب علم بالمعنى الحقيقي الذي هو - 00:29:59
 معروف عند العلماء طالب علم يستطيع ان يشرح كتاب فقه من كتب التراث من الفه الى ياءه انا ما بدبي طالب علم عالم يخرج من الجامعة لا اتصور ذلك. لكن اليه من على الاقل - 00:30:19

ان يخرج الطالب من الجامعة يستطيع ان يدرس كتابا فقهيا من كتب التراث من الفه الى ياءه الرسالة والحد الادنى بعد اربع خمس سنوات انك تستطيع ان تدرس متنا مختصرًا في اصول الفقه - 00:30:33

اليه المفروض انك تستطيع ان تقدم مادة علمية جيدة في الفنون الشرعية ولو في فن واحد من اوله الى اخره. اما هذه حالة الضياع والتشتت من اسبابها ضياع المنهج. اذا هذا السؤال الخامس سؤال المنهج العلمي - 00:30:48

السؤال السادس والأخير اذا عرفت المنهج يعني نحن الان اجبنا عن كل الاسئلة السابقة هكذا. اريدك تخيل اجبنا عن كل الاسئلة ما هو العلم ما هو فضله؟ كيف ينبغي ان ينعكس و يؤثر على حياته بشكل واقعي؟ ثم اه هل انا مستعد الان لخوض غمار هذه الرحلة؟ ثم ما هو - 00:31:04

هو المنهج ستصل الى السؤال السادس والأخير وهو انه بدأ يلوح امامك في الافق عوائق الطلب بدأ يلوح امامك في الافق ما يسمى عوائق الطلب اشياء تراها معيبة لك عن الاستمرار في هذا الطريق - 00:31:25

مثل ماذا يا مشايخ زواج هذا الشيخ هذا واضح انه عائق مدمراه طيب عائق الزواج خاصة للشاب لما يصل الى منتصف العشرين في مجتمع مليء بالشهوات والفتنة عائق كبير جدا. عائق اخر - 00:31:44

الوقت بسبب ايش الرزق الكسب العمل هناك العمل والكسب الذي يأخذ خاصة في مجتمعاتنا والرأسمالية الجشعة التي تستهلكنا. اصبح يأخذ زهرة العمر والحياة طيب ايش في عوائق اخرى بعد المسافات والشقة. طيب ايش في عوائق يمكن تلوح؟ - 00:32:04
 حظوظ النفس اللي هو الخواطر الرديئة التفكير في الشهوات المعا�ي السوشيال ميديا التي انا اعتبرها احد المفاسد العظمى العصر

الحديث السوشايل ميديا مدمرا طلاب العلم وحالة العلم من الشباب هذى اكبر - 00:32:24

مشكلة يواجهها طلاب العلم اليوم او من اكبر المشاكل حالة السوشايل ميديا والادمان عليها والادمان على الهاتف الجوال. يعني هذا لم يكن عائقا عند الاقمية لذلك لن تجد عند مثلا من صنف في فضل العلم وعوائقه وما شابه ذلك النووي ابن جماعة جمال الدين القاسم ابن عبد البر. لم تجد احد تكلم عن السوشايل ميديا - 00:32:43

لم تكن في زمانهم لكن اليوم نحن نحتاج الى تفعيل الدروس والورشات كيف يتعامل طالب العلم مع السوشايل ميديا حتى لا تهلكه حتى لا تصرخ منه زهرة العمر وهو المسكين اسير امام الفيسبوك ولا توينر والانستجرام والكلام الفارغ واليوتيوب لا يسمن ولا يغنى من جوع. والعوائل - 00:33:04

كثيرة وسنأتي ان شاء الله لمحاضرة خاصة بالعوائق نتحدث عنها بالتفصيل. لكن سؤال العوائق قال خطير كيف لا اجعل هذه العوائق توقفني عن الاستمرارية في هذا الطريق. بالتأكيد انا اريد ديمومة - 00:33:24

وانت اتيت تطلب العلم فقط في هذه الدورة والسلام عليكم ولا العلم هو عبارة عن سنوات تلو السنوات الى ان تلقى الله سبحانه انا ابحث عن الديمومة. ابحث عن الاستمرارية - 00:33:39

ولكنني تلوح امامي العديد من العوائق في الافق كيف لا اجعلها تؤثر علي بشكل كبير وستتأثر ستتأثر يعني حتى لا اكون مثالى كلنا يتأثر بالعوائق وانا منكم لكن المهم ان لا اجعلها توقفني - 00:33:51

الا اجعلها تمنعني وتحرمني من الاستمرار ومن التحصيل الجيد فكيف اتعامل معها يا شيخ حتى استمر في هذا الطريق؟ فهذا سؤال مهم. ممتاز هذه الاسئلة الستة ايها الكرام في وجهة نظري هي تشكل بداية القصة في طلب العلم - 00:34:09

هي التي تشكل بداية القصة في طلب العلم وتجاهل هذه الاسئلة وعدم تقديم الاجابات الشافية لها ستتجدد اثره مباشرة في خطواتك الاولى في التعلم من خلال التشوهات في العملية التعليمية التي انت تمارسها. تشوہ في طریقة التعلم. تشوہ في ادبک فی سلوكك - 00:34:27

في حياتك وهذا ما سيجعلك تخرج من انصاف المتعلمين او سيجعلك تنقطع عن الطريق بعد سنة سنتين او ثلاث. اذا لابد من الاجابة عن هذه الاسئلة ولا يجوز طلب العلم - 00:34:52

ان يشرع في طلب العلم ولا يجوز بالمعنى الصناعي وليس بالمعنى الشرعي. لا يجوز لطالب العلم ان يشرع في طلب العلم ويبدا يسأل ماذا افعل واريد احضر دورة في متن كذا وكذا قبل ان تكون هذه الاسئلة لديه واضحة - 00:35:11

ماذا سيفعل تجاه كل سؤال من هذه الاسئلة؟ بعد ذلك قل لي والله انا الان مستعد لطلب العلم. طيب اه لذلك كثير من الطلاب اعود فاقول عدم وضوح هذه الاسئلة لديهم - 00:35:26

وعدم امتلاكم اجابات عنها هي التي يجعلهم يتخلون سريعا عن تلك المشاعر والاحلام الجميلة التي بنوها حول ابني اريد ان كون عالما في يوم من الايام اريد ان اصبح كالنماذج الكبرى التي خدمت الامة في العلم الشرعي واصبح مصنف وعائد الدروس والدورات وانفع الشباب - 00:35:40

هذا الحلم هو بدأ معه بفكرة صحيحة عدم تنمية هذه الفكرة بالشكل الصحيح ورعايتها والاجابة عن التساؤلات المعرفية الاولى سيجعلك بعد ربما ثلاثة اشهر ربما بعد سنة وبعد سنتين تتخلى عن كل هذه الاحلام الجميلة وراء ظهرك وتقول اريد ان اعود طالب علم. يا شيخ ترى انت قبل خمس سنوات كنت تقول اريد ان اكون عالم - 00:36:01

واحرض ثغر الامة اريد ان اواجه الملحدين واريد ان اجيب واريد ان احمل عقيدة واريد ان ادافع عن عقيدة اهل السنة. مش انت اللي كنت تحلم انك تري ان تكون شافعيا متينا او حنبليا - 00:36:24

كبيرا اين ذهب الحلم اين ذهب الطموح؟ اين تبخرت؟ قلت يوم من الايام قلت لي كنت تري ان تكون مفسر للقرآن وتجلس اين ذهب الطموح؟ سريعا تخليت عنه هو المشكلة نعم انت تخليت عنه لانك لم تبني نفسك ابتداء بالشكل الصحيح. ظننت ان الامر هكذا مجرد افكار وافتتح الكتب وابدا اقرأ - 00:36:34

لا الامر ليس هكذا ليس مجرد فكرة اني اريد ان اكون مفسر يلا نفتح ابن جرير نبدأ نقرأ بعد سنة سنتين ستتصبح مفسر هذى احالم
جميلة دعك منها وليس جميلة هي وساوي الشيطان هذى اصلا هي - 00:36:57

الشيطان انك ستتصبح مفسرا خلال سنتين ثلاث او من خلال اعطاءك للعلم نصف ساعة في اليوم ربع ساعة وباقى اليوم وانت فاتح
عالسوشال ميديا فلذلك لا اليوم نحن نريد ان نتخلص من الاحلام وننزل الى الواقعية - 00:37:09

ما هو العلم؟ وكيف يكون؟ حتى اذا بعد نهاية الدورة انا قلت لاحد الاخوة قال لي احضر هذه الدورة مثلا قلت له احضرها بعد نهاية
هذه الدورة انت سستفید احد امرین - 00:37:24

اما ان تعرف انك لست اهلا لطلب العلم. فتفادر هذا الميدان وتتركه لاهله ويكون ان شاء الله حضورك في المجالس. حضور يعني
تزوكي تربوي لنفسك او انك تكون خلص فهمت الموضوع ومستعد الان لخوض غماره. فالفائدة من التأسيس العلمي هو حقيقة ان
يضعف على الطريق - 00:37:36

واحيانا ترى بعض النصائح تكون في مكانها. يأتيني شاب مقبل على هكذا يريد ان يدرس العلم الشرعي ومقبل عليه الان نحن لا
نحطم احدا لكن ينبغي ان نراعي القدرات الشخصية والفروق والنفسيات والاحوال - 00:37:54

قبل ان اقول نعم انت تصلح ان تكون عالما توكل على الله واسرع في هذا الطريق ولا لا انا لست من الناس المتحمسين لهذا الخطاب
انا مع الواقعية لانه هذا الانسان - 00:38:12

عندما تقول له نعم اه ادرس طلب العلم وادرس في التخصصات الشرعية قد لا يفلح في هذا الميدان او قد لا يجد نفسه قد لا يكون
مؤهل لهذا التعمق. هو يصلح ان - 00:38:23

ماذا يفعل المسلم جهله لكن التعمق ليس من شأنه. فانت عندما تعطيه هاي النصيحة انت قد تدمره في حياته قد يكون يصلح ان
يكون مبرمج قد يصلح ان يكون انسان يشتغل في المحاسبة او تاجر قد يكون هذا ميدانه الذي يصلح له - 00:38:33

فان يكون دائما خطابك لكل شخص يقول لك اريد اطلب العلم واقول عالم نعم انت تصلح لا لا هذا خطاب استعجالي الاصل انك تقول
له اولا تحفذه بالشكل الحمد لله والعلم شريف وفضله عظيم ترحب فيه لكن تكون صريح معه ان هذا العلم له ضريبة - 00:38:49

ويحتاج الى واحد اثنين ثلاث اربع وتعطيه ما سنجيب عنه باذن الله وتخبره انه جرب نفسك فترة معينة ان لم تجد نفسك في هذا
الميدان فقد تظلم نفسك وتجبرها على شيء ليس من فنها - 00:39:08

وليس من شأنها. ولذلك الشوكاني رحمة الله عليه في كتابه ادب الطلب قسم طلاب العلم او الذين يجدون العلم الى مراتب قال هناك
من يريد التخصصية العالية ويريد ان يكون عالم. هناك من يريد ان يتقن في بعض العلوم ولا يريد التخصصية العالية. هناك من يريد
ان يحصل ثقافة شرعية - 00:39:22

هي فقط المثقف الشرعي بقول لك انا هذى طاقتى مثقف انا اني اكون محقق في علم من العلوم والله صعب. انا اعرف نفسي لست
من اصحاب هذا الميدان. وهناك من يبحث قال المرتبة الرابعة من يبحث عن شيء - 00:39:41

بسقط يعني فقط يبحث عن معلومات في علم وليس حتى يريد الثقافة. فمن قال لك ان كل انسان يصلح لطلب العلم بالمعنى الكبير؟
هذا غير صحيح ومن هنا تأتي اهمية هذه الدورة قبل ان تدخل في الجامعة وتسجل في التخصص الشرعية - 00:39:56

اريدك ان تفهم هذا الكلام حتى تقرر هل انا استطيع ان ادفع هذا الثمن او لا استطيع ودعك من الحالمين او سامحني واسمي النصائح
غير موجهة اللي قد تسمعها على السنة بعض من يشتغل في الجامعات انه نعم ان شاء الله الجامعة بتخرجك عالم وبعد الماجستير
والدكتوراه تصبح انا اقول لك هذا - 00:40:13

حلم لا يتحقق في الواقع الموجود فهم جدا اذا التأسيس العلمي والاجابة عن هذه التساؤلات حتى اوجه البوصلة اعرف على الاقل
في اي مرتبة من مراتب التعليم اصلاح ان اكون. ممكن انا اكون انسان وضعت نفسي في المرتبة الاولى. متخصص - 00:40:33
فبعد ان ادرس التأسيس العلمي والله اكتشف لـ انه انا صراحة ظروف حياتي لا تسمح لي اكون متخصص. انا بدبي انزل للمرتبة الثالثة.
بدي اكون مثقف وبالتالي المثقف برامجـه العلمية وما يصلح ان يحضر يختلف عما يحضره المتخصص. صح ولا لا؟ يعني يأتيـني شاب

يريد يدرس الفية ابن مالك. بقول يا أخي الكريم انت - 00:40:53

تخصص ومثقف قل لي انا بدي ثقافة في اللغة العربية. ايش بقول له؟ خطأ تدرس الفية بن مالك الفية ابن مالك هذه لمن يريد التخصصية. انت تحتاج الى كتاب متوسط او اسهل باللغة العربية يساعدك ان تشكل المعارف الاولى هذا ما تحتاجه. والله - 00:41:13

اريد ان اكون مثلا عندي اساسيات في الطهارة والصلة والله ما ايش الكتاب اللي فتحته؟ قال منتهي الايرادات لابن النجار. قلت له يا أخي الله يرضي عنك. وانتهى الايرادات كبار الحنابلة عم يلا يلا يصلوا له. فانت تيجي تتكلم تريدين اساسيات - 00:41:29

ثقافة عامة اعطيك مختصر والله من مختصرات المعاصرة يتمشى فيها الحال وتحصل بها ما تريدين. فباختصار التأسيس العلمي تعرف اين انت وماذا تريدين؟ واي المراتب انا استطيع ان اصل اليها؟ من دون ان تغش نفسك لانه لما سنأتي الحقيقة الثانية حقيقة المهارات - 00:41:43

هنا احنا لن نعطي فقط محاضرات. لا سيكون هناك الزامات وواجبات وظيفتها ان تقيس نفسك في هاي المهارة هل انت تصلح لها ولا تصلح تمام؟ او انه المشاكل عندك حتى نظورها ونستطيع ان نعالجها. فنحن هنا كما قلنا نحن نتدرّب مشغولة في دورات تدريبية. هذه ليست محاضرات - 00:42:04

ونغادر هي دورات تدريبية سنكلفك بمجموعة من الواجبات البسيرة. الهدف من خلالها انه اذا في مهارة عندك ضعف ننميها ونطورها وتعرف من اين تأتي. واذا وجدت نفسك بعد كل هذا التعليم والتدريب - 00:42:26 ضعيف او لا رغبة لديك او ما شابه ذلك انك تضع نفسك في المكان الصحيح. اذا ضمن العلوم الشرعية طيب اذا دعونا نبدأ الحكاية ايها الكرام ونبدأ الحكاية بالاجابة عن السؤال الاول - 00:42:42

قلنا ما هو السؤال الاول يا شيخ ما هو العلم الشرعي؟ بدننا التأسيس العلمي للمشايخ. الاسئلة الستة هذى مثل اسمك بدك تحفظها الله يرضي عنك. ما هو العلم الشرعي؟ ما حقيقته - 00:42:55

ما ضابطه حتى يحصل لي نوع التصور قبل المواجهة عليه بالركب وقبل السعي في طلبه فان الانسان لو سألكم من ناحية معرفية هل يجوز ان تطلب شيئا وانت لا تعرف ما هو - 00:43:08

لا اه وهذا للأسف من المشاكل المعرفية اليوم. تجد بعض الطلاب بشكل عام ليس فقط في العلم في حياتنا المعاصرة. تجده داخل عتخصص جامعي ايش تدرس انت في الجامع؟ والله ميكاترونكس - 00:43:22

شو يعني ميكاترونكس؟ والله يا حجي اني ما يعرف. اذا حجي سجل اسمي وقدمت للجامعة ميكاترونكس ودخلت طب انت تطلب علم الميكاترونكس وانت لا تعرف ايش موضوعه؟ هذى اكبر جهل معرفة بحياة الانسان ان يدرس شيئا وهو لا يعرف ما موضوع هذا العلم - 00:43:36

وقس على ذلك التخصصات الاخرى اللي بتلacci بعض الطلاب وبعض الاباء سامحوني يورثوا ابناؤه ضعفا. ولا يهتم بتنمية شخصية ابنه منذ الدراسة المدرسية والاعدادية اجعله يفك ويتعلم اما انت تسجل لدرجة انت تسجل تخصص الجامع وهو لا يعرف ماذا سيفعل خاصة اليوم مع علوم الحاسوب او ما شابه كثيرة. فاي واحد يسجل اي شيء وهو لا يعرف ويقول لك - 00:43:53

نشوف ان شاء الله في الجامعة ماذا سيخرج لنا؟ ماذا سيتكلم المحاضر؟ هذا جهل وقصص واهما. وهذا سبب من اسباب تخلفنا الحضاري هذا سبب من اسباب تخلفنا الحضاري اننا لا نهتم بنشاء المعرفة الصحيحة. فاذا انت تريدين تطلب العلم الشرعي فلا تقول لي ابدأ بالاجروممية ولا قطر النداء اريد ان - 00:44:16

نسائلك ما هو العلم الشرعي ابتداء ما هو العلم الشرعي سؤال من يعطينا تصور عنه؟ شغل لي المايك يا شيخ خاصة الاخوة الذين يدرسون العلوم الشرعية تمام؟ تسمحوا لي اوقف شيخ عمر تمسك هذا - 00:44:37

كاميرا انا اخوانى انا حريص انها تكون في اخد وعطا في المجالس حتى نفهم يعني وطريقة الاعطاء الكامل كن جامد ومملة بعد ساعة المشايخ بتنا. لكن انا بدي اتحرك اعطيتني وعد واعطى الشباب واحد - 00:44:55

يا رباه فمشتغلش باسم الله خلاص جيد انا اريد ان اسأل الذين يدرسون العلم الشرعي الاخوة الجدد وحبابينا اللي لسا مش داخلين عندهم عذر لا هو يقول لك انا اليوم جاي اتعلم لكن انا اريد اسأل اخوة تخصصوا في العلم الشرعي وهم في يعني في الجامعات ايش تصورك عن العلم الشرعي؟ يعني لو قال لك - 00:45:11

وان انت ما شاء الله معك بكالوريوس علم شرعي او ماجستير علم شرعي ما هو العلم الشرعي واذا ما جاوبتوش بالاختيار ساختار بالاضطرار يعني. تمام؟ طيب استنى بالمايك شيخ اعطينا سريعا - 00:45:46

تأكد من جودة الصوت باسم الله الكاميرا ما في داعي اتوجه عليها. فقط تأكد باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه العلم الشرعي بداية نقول انها يعني علاقة بين العبد وربه. نعم. لأن هذا العلم لا يوجه انسان الى الدنيا. طب اريدك تعطيني تعريف - 00:46:04

مبادر وانا الان لا اريد تشرح لي كل العلم الشرعي هو تلك المسائل هكذا اه العلم الشرعي هي المسائل التي توضح للطالب او انسان عن عمر دينه عن اموره عن اموره وكمان العلم الشرعي. مهم. يدخل العمور الانسانية يعني الواقعية في الدنيا. وهذي من امور - 00:46:47

اصلا. نعم. طيب. احسنت. طب في احد ممكن يعطيني؟ اعطي للشيخ علي باسم الله الرحمن الرحيم. شيخنا العلم الشرعي يعني قواعد وسائل تتصل بشكل مباشر بالوحى. مصدرها الوحي. جميل. اه يعني واي و - 00:47:12 ولها علوم اه وسائل توصل للوحى. فهي مبدئيا يعني بشكل مباشر الوحي. سواء فهم القرآن او فهم السنة او الفقه. هم. ولها وسائل توصل لها مثل علوم اللغة العربية وما شابه - 00:47:29

جيد انت اتيت الى جانب مهم سنتكلم عنه وهو تقسيمات العلوم. طيب اه اجابة ثلاثة واخيرة. ها شيخ محمد جالس اخر واحد في القاعة يقرب لنا شوي حتى نسمعه منك - 00:47:43

ناول المايك اخيرا نعم. يعني ممكن ان نقول هو العلم الذي يبحث عن مراد الله سبحانه وتعالى وعن انزال هذا المراد في ارض الواقع هكذا كاختصار. تمام انت طبعا تعريفك شمل جانب منه - 00:47:57

لان هناك جانب اللي ركز عليه الشيخ اللي هي الوسائل التي توصل الى مراد الله. طب حتى لا اطيل يعني جزاكم الله خير محاولة جيدة وفيها جانب كبير من الصحة - 00:48:17

نستطيع ان نقول العلم الشرعي شوفوا العلم الشرعي انا لا استطيع ان اعطيه تعريف حدي على طريقة المناطق يعني بثلاث اربع جمل وانما من خلال اقسامه في هناك نوع من التعاريف عند المناطق هو ان تعرف الشيء بذكر اقسامه - 00:48:26

انه ليس كل الاشياء يصلح ان تعرفها هي مجموعة كذا وكذا في سطر ونص لا هو اصلا طويل فحتى تستطيع ان تعرفه تحتاج ان تقسمه الى اقسام فدعوني اقول العلم الشرعي - 00:48:44

وهي مجموعة من المسائل والمعارف مجموعة من المسائل والمعارف التي تتحدث عن ثلاثة اشياء اولا تتحدث عن خالق الوجود سبحانه وتعالى عن سيد الاكوان من حيث ما يستحقه من الاسماء والصفات والافعال - 00:48:59

وما يستحقه من العبودية ولو ازها وما ينفي عنه من الشرك ونحوه. اللي هو يمكن ان يختصر بقولنا ما يجب ان الانسان في قلبه تجاه مولاه هذا القسم الاول فقط من اقسام العلم الشرعي - 00:49:25

الذى يحدثك عما يجب ان تعتقد في قلبك من عقائد تجاه خالق الوجود سبحانه وتعالى. وهذا اللي راح يجي معانا ان شاء الله في مداخل العلوم اللي اسمه علم العقيدة - 00:49:43

طيب القسم الثاني من العلوم الشرعية هو الذي يحدثك عن مراد هذا الخالق منك امرا او نهيا سواء في الامور العبادية او في الامور الاجتماعية او في الامور الاخلاقية. اذا القسم الثاني - 00:49:58

هو الذي يحدثك عن مراد الخالق منك اذا القسم الاول عن ايش بيكلمك يا قصي ان الخالق نفسه هذا قسم كبير من العلم الشرعي يحدثك عن الخالق نفسه اسماء صفات افعال ما يستحقه عبودية توحيد معانيها عقائد القلب - 00:50:19

القسم الثاني من العلم الشرعي يحدثك عن مراد الله منك مش هناك اوامر ونواهي سواء عبادات امور سلوكية اجتماعية معاملات مناكلات او امور اخلاقية سلوكية هذه الامور اللي احنا بنسميتها اليوم في العلوم الشرعية علم ايش - 00:50:37

الفقه تمام القسم الثالث من العلم الشرعي هو الذي يحدثك عن الوسائل والادوات والالات التي من خلالها تستطيع الوصول الى القسم الاول والثاني. يعني تستطيع الوصول الى معرفة الله ومعرفة مراد الله - 00:50:56

وهذا هو القسم الثالث من العلم الشرعي. اذا القسم الثالث هو الذي يحدثك عن الوسائل والادوات والالات اللي لازم تكون عندك والتي من خلالها انت تستطيع الوصول الى القسم الاول والثاني فتتعرف على الله بشكل صحيح - 00:51:19 وتتعرف على مراد الله بشكل صحيح. هذا القسم الثالث اللي احنا بنسميه علوم الوسائل. زي ايش؟ كل علوم اللغة العربية النحو صرف بلاغ المفردات اللغة متن اللغة العروض الشعر. كذلك علم اصول الفقه. علم مصطلح الحديث. علم الجرح والتعديل. بل حتى علم التفسير - 00:51:39

عند الاكترین هو من هذه العلوم. لانه كل هذه العلوم علم التفسير. علم الجرح والتعديل. علم الحديث. علم التاريخ. علم اصول الفقه. اه ايش اللغة بانواعها وشكالها هي عبارة عن وسائل - 00:51:59

بتدبرها والنظر فيها تتعرف على الله وعلى مراد الله اليه كذلك اذا نستطيع لو اتيت بالكاميرا هنا يا عبادة بناء على هذا نقول العلم الشرعي العلم الشرعي ينقسم الى قسمين - 00:52:14

بناء على هذا التعريف اللي قدمته لكم هناك علم او نعم هو تعريف التقسيم بس انا ساختصر الى قسمين اقول علوم المقاصد والقسم الثاني ما هو؟ علوم الوسائل تمام علوم المقاصد هما علمان - 00:52:37

انا راح اختصر واكتب الكلمة الاخيرة. العقيدة والفقه يعني هناك علوم هي المقصودة في العلم الشرعي. انا لما تقول لي انا اريد ادرس العلم الشرعي نقول لك ما هو المقصود حقيقة في العلم الشرعي - 00:53:05

يقول لك المقصود حقيقة في العلم الشرعي اما ان تصح عقيدتك وتتعرف عليها او ان تصح الفقه وتتعرف عليه ان اعرف الله او ان اعرف مراد الله هذه هي المقاصد الكبرى - 00:53:22

واما النوع الثاني وهو ما يسمى علوم الوسائل هي عبارة عن ماذا ايها الشباب هي الادوات والالات اللي لازم احصلها حتى استطيع اصل الى علوم المقاصد مثل زي ما حكينا - 00:53:36

علوم اللغة اصول الفقه عندك القراءات حتى اه علم مصطلح الحديث والرجال حتى علم التفسير عند كثير من الناس يعتبر من هذه العلوم لانه انا التفسير ما هو؟ لو سألك الان حتى تتعمق الفكرة لديك اكثراً واقل. التفسير ما هو - 00:53:53

مش انت بده تتدبر القرآن؟ مش التفسير اني افسر القرآن وايات القرآن طب انت لما تفسر القرآن مفردات او جمل الى اين تريد الوصول اما اريد ان اصحح عقيدة او اريد ان اصحح فقه - 00:54:16

يعني انت لما تستنبط من الآيات القرآنية ايش تستنبط؟ يا معلومة عقدية. يا معلومة فقهية طبعاً هنا الفقه بدي اياك تفهمه عن مفهوم الشامل. الفقه اللي يشمل عبادات معاملات اخلاق سلوكيات. الحياة الاجتماعية هذا كله داخل في الفقه بمفهومنا العام. اليه كذلك - 00:54:31

كذلك عندما علم الحديث علم الرجال ايش هدفي من تدبر الاحاديث وشرحها اما ان اعرف حكماً فقهياً او حكماً عقدياً اصول الفقه اصول الفقه انا بدي اشكل من خلاله المنهج اللي من خلاله ساقرأ القرآن بشكل صحيح - 00:54:47

او اقرأ الاحاديث بشكل صحيح واستنبط بشكل صحيح. كذلك مصطلح الحديث وعلم الرجال. انا اريد ان اتعلم لاعرف الحديث الصحيح من الضعيف حتى اعرف هل هذا يمكن ان اعتمد عليه ولا لا في الوصول الى حكم عقدي او حكم فقهي. فانت كل دراستك لعلوم الوسائل - 00:55:04

هو الهدف منها حماية علوم المقاصد فمثلاً انت الان ستفتح صحيح البخاري اول حديث في صحيح الامام البخاري حدثنا الحميدي عن سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم اه التيمي عن علامة بن وقارص الليبي عن عمر بن الخطاب قال رسول

عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ممتاز انا اعطيتك الحديث هذا الحديث لو سألك ما هي الادوات والوسائل التي تحتاجها حتى تفهم بالشكل الصحيح وتصل الى - 00:55:45

حكم عقدي او فقهي. يلا بدي اياك انت تفكرا انت الان فتحت صحيح البخاري وواجهك اول حديث بدي اسألك هيك شغل لي دماغك شوي. لازم انا كاسان طالب علم يكون معي مجموعة من الوسائل والادوات - 00:56:04

حتى احصل المعرفة من هذا الوحي الالهي اللي هو حديث ايش هو اول شيء اه يا عمرو لازم يكون معاي لغة عربية حتى افهم انما الاعمال بالنيات والله تفید الحصر ولا لا تفید الحصر وانما لكل امرئ ما نوى. طب ليش قدم الخبر - 00:56:19

المبتدأ تمشي في هذا المنوال الى اخر الحديث. اذا انا محتاج يكون معاي لغة عربية حتى استطيع اني استنبط حكم عقدي صحيح او فقهي صحيح. طيب. ايش برضه محتاج حتى اتعامل مع حديث في صحيح البخاري؟ اه يا شيخ - 00:56:36

احسنت احتاج علم الحديث يعني صح البخاري الله يجزاه الخير حسم لنا الموضوع بس في سنن ابي داود النسائي انت بدك تفحص الاسناد ابو الحميدي ما وضعه؟ معدل او مجرح سفيان - 00:56:53

هؤلاء الرواية لانه انا قبل ما ادي ادخل على الحديث انا بدي اكون واثق من صحة الحديث. حتى استطيع اخذ منه حكم عقدي او حكم فقهي. فانا محتاج لعلم مصطلح - 00:57:06

الحديث ولعلم الرجال والجرح والتعديل حتى اكون متوثق من صحتي الحديث قبل ان اشرع فيه. طيب ايضا شو محتاج من علوم الوسائل اه يا عمار علم اصول الفقه لانه علم اصول الفقه هو الذي يعرفيني كيف انتاج المعرفة من الحديث - 00:57:17

والله ما حكم النية وادا الانسان خلط في نيته هل عمله مقبول او لا وادا كان الحديث فيه امر فالامر هل يدل على الوجوب او على الندب؟ وادا كان فيه نهي هل النهي يدل على التحرير؟ طب اذا كان في لفظ عام انما الاعمال بالنيات - 00:57:35

الاعمال هل صيغة من صيغ العموم ولا طب هل هناك خصوص في هذا الحديث؟ اذا انا محتاج لالة اصول الفقه اظن الامر بدأ يقترب لكم انه لا يمكن ان تنتج فقه ولا ان تنتج عقيدة من خلال مادة الوحي - 00:57:51

الا من خلال امتلاك مسبق لمجموعة من الالات والوسائل وهكذا حتى علوم الدنيا يعني حتى علم الطب ولا علم الهندسة او كل العلوم مش هناك مواد اولى وسائل وادوات هي التي تجعلك بعد ذلك ترتفقي في التخصص حتى تصل - 00:58:09

المواد الاساسية انت في العلوم الطبية او التجريبية مش بتبدأ مباشرة في التخصص انت اولا بتعطوك مهارات مثلا ممكن يقول لك والله التخصص هذا محتاج لغة انجليزية فبدك تضطر تروح تدرس ايش - 00:58:24

ليه؟ لانه هي اداة المعرفة في هذا العلم طب علم الشريعة شو اداته المعرفية كلغة اللغة العربية. هل تعرفون ان بعض الناس اخواني يصبح دكتور في الشريعة وهو يخطئ في اعراب الكلمات الاساسية - 00:58:38

طب انت انا كيف سائق انا بعلمك اذا انت لغة هذا هذا العلم لغة اللغة العربية ربنا اختار له هاي اللغة. اذا انت لا تعرب الكلمات الاساسية بشكل صحيح - 00:58:52

كيف انا سائق بمعرفتك؟ انت تفقد لغة العلم اهم وسيلة من وسائل وتفقدتها. فاذا لا مصداقية لعلمك. سامحني كذلك انسان جالس امام الناس يفسر القرآن على شاشات التلفاز او السوشيال ميديا - 00:59:05

وهو ما عنده اصول فقه ما درسها انا لا يمكن ان اثق بمخرجاتك الفقهية او العقدية. لانه انت لا تملك الله المنهجية لاستنباط الاحكام من الكتاب او السنة وقس على ذلك امور كثيرة. اذا ايها الكرام مهم جدا جدا انت الان في اول خطوة من خطوات تصورك للعلم الشرعي انه تفهم انه العلوم الشرعية - 00:59:20

للقسمين وكلاهما مهم وكلاهما مهم علم المقاصد العلوم الكبرى والاساسية وهي علم العقيدة والفقه وعلوم الوسائل والالات. وهما رح نيجي الى علوم الوسائل نعرفك عليها ان شاء الله اذا كان في العمر بقية علما علما. لما نأتي الى حقيقة المداخل. لانه مداخل العلوم - 00:59:42

انا جعلت هذه الحقيقة فقط حتى اجعلك تمر على كل علم من هاي العلوم وتعرف واين وظيفته في هذه الخارطة اللي اسمها العلم الشرعي تفضل نعم الاخلاق والسلوك هي تحت الفقه بالمفهوم العام للفقه - 01:00:03

الاخلاق والسلوك هي تحت الفقه بالمفهوم العام للفقه لانها مطلوبة مراده لله. عشان هيكي انا قلت لك النوع الثاني ان تعرف مراد الله. فمراد الله من صدق مراد الله من العفاف مراد الله منا الحباء. ليس فقط مراد الله الصلاة والزكاة والحج. هذا من مرادات الله. لكن الاخلاقيات والسلوكيات العامة ايضا من مراد الله - 01:00:23

فالفقه هنا انا عرفت بالمعنى العام اللي بشمل عبادات امور اجتماعية واخلاقها سلوك. وحتى ما نفتح الباب كثيرا اه هكذا تصورووا يا اخواني طبيعة العلم الشرعي وصدقونني كثير من العلماء كان يفني حياته ويرحل من اجل ضبط مسألة واحدة من علوم الالات. يعني عندما - 01:00:43

اقرأ في سير العلماء الافذاذ الله يرحمهم تجد عالم يرحل من بلد الى بلد ويقترب سنوات فقط من اجل ان يضبط غريب اللغة يعني يضبط الكلمات الغربية في اللغة. مثلا الشافعي رحمة الله عليه كم ذهب واقام عند قبيلة ذيل في اليمن - 01:01:03

اقام عشرين سنة يا ابا محمد عشرين سنة يتعلم اللسان العربي. ممكن واحد يقول يا ايها الامام يعني انت ضيعت عمرك وانت بتضبط علوم الوسائل. لأنك مباشرة دخلت في الفقه. مو الشافعي بفهم اكثر مني ومنك فهو عارف انه انا ما بدبي ادخل في الدسامه - 01:01:20

واصل حتى اكون محكم للالات. علمائنا الكبار الله يرحمهم كانوا يهتمون بضبط علوم الوسائل بشكل كبير كبير لانهم يعرفون كل ما كنت متقن في اللغة او في اصول الفقه او في علم المصطلح او - 01:01:38

كل ما كان المنهج المعرفي عندك ماذا؟ اقوى ولذلك ولائهم يعرفون شف معرفتهم لواسعة العلم وعظمته ولائهم يعرفون ان الواحد منهم لا يمكن ان يكون محقق وعالم في جميع هذه العلوم - 01:01:55

تجد الانسان منهم ايش يفعل؟ يتخصص في جانب معرفي واحد بقل لك انا لا استطيع ان احرص كل ثغور الامة في هذه العلوم ما راح اكون اللغوي الاصولي الفقيه العقدي. هذا لا يجتمع فيه شخص الا ان يشاء الله. فلذلك - 01:02:10

كانوا ابتداء يأخذون نبذة من كل علم تصور عام عن كل علم ونبذة ثم بعد ذلك يتخصص في جانب من هذه العلوم حيث يميل قلبه. يقول لك والله انا اجد قلبي بحب اصول الفقه - 01:02:28

خلص يا اخي اجت عدماغي فيسخر حياته من اجل خدمة هذا العلم ويحرض ثغر الامة في اصول الفقه. فيؤلف المصنفات العظيمة فيه هو ليس لغويها هو يعرف لكنه ما عنده خبرة كثيرة. وانت لا يمكن ان تكون حاضرا في كل هذه العلوم بمعنى اماما فيها. انت في قصارى امرك وهذا - 01:02:42

يهمني انك تتتصوروا لانه بعض الشباب ايش بعمل نفتح النت افتح على شيخ متقن في التفسير. بقول والله بدبي اصير مثل الشيخ الفلاني ما شاء الله اليوم الثاني بشوف مقطع اخر لشيخ متقن في اصول الفقه. بقول والله انا برضه بدبي اصير مبدع فصول الفقه. اليوم الثالث بسمع فقيه اه ما شاء الله بتتكلم في المذهب - 01:03:02

بن حنبل او الشافعي او المالكي او الحنفي. بقول برضه بدبي اصير مثله. اليوم الرابع بشوف شيخ ما شاء الله في اللغة العربية فعل. بقول لك انا فايش هو بدبي يصير كل هذه النماذج؟ هو لا يعرف ان هذه النماذج هو كل نموذج نموذج على حدة. يعني هذا الشيخ الفحل الذي انت رأيته في اللغة هو ترى ضعيف في - 01:03:23

العلوم الأخرى هي هكذا الحياة. والشيخ الذي رأيته فحلا في اصول الفقه فاعجبك هو ترى في العلوم الأخرى بسيط. لذلك قال الذهبي كلمة جوهرية في السير. قال وما من عالم الا ونبغ في علوم وقصر في اخرى - 01:03:41

ما من عالم الا ونبغ في شيء من العلوم مقصرة في اخرى فهذه مهم جدا في تصحيح تصوراتك عن العلم الشرعي. لن تكون حاضرا في كل هاي العلوم. مستحيل الا ان يشاء الله من استحالة العاديه وليس استحالة العقلية. تمام؟ الان اه نموذج ابن تيمية نموذج الموسوعيين هؤلاء هذا - 01:03:57

والنادر لا يقاس عليه في علم الاصول لاني انا بدي انزل سقف طموحاتك شوي سامحني حتى تكون واقعي. ولا تحط احلام تسبب لك احباط مع الوقت جميل انك تقول اريد ان اكون نموذج لموسوعية ابن تيمية او غيره من الكبار. لكن انا بدي اقول لك هذه النماذج -

01:04:21

قليلة جدا جدا الورود. فلما نتكلم مع طلاب العلم انا ما بصير اقيس على النادر. انا بقيس على ايش؟ على المترد المعتاد في التاريخ الاسلامي عبر حقبه انه الحقب المتعددة كما قال الذهبي الوضع الطبيعي ان الانسان يكون جيد في علوم وفي علوم اخرى -

01:04:41

بقول ليس فاهما فيها لانه انت اصلا مستحيل تتخصص اصلا في علم واحد حتى تكون اخذت طرفا واطلعت على شيء من العلوم اخرى. لكن المراد لن تكون اماما الا في علم واحد -

01:05:01

واعود واقول كثير من العلماء كان يرحل ويهاجر من وطنه من اجل ان يكون امام فقط في الجرح والتعديل. يرى انه انا ساحر ص ثغر الامة هنا الله يعطيبني العافية. وجذاه الله خيرا. امام -

01:05:16

من اجل ان يحرص للامة ثغر اللغة امام يهاجر من اجل ان يحرس الامة اصول الفقه فلا تقلل من الهجرة في علوم الوسائل فاننا نحتاج متخصصين في كل علم من هذه العلوم وبشكل كبير ومتعدد -

01:05:29

اليوم اخواني نحن في حالة من الضياع والتشتت بالفوضى العلمية في الواقع المعاصر. اريدك تفهم هذا ونحن نفقد المبرزين في كل العلوم في كل العلوم وهناك مشاكل كبيرة انا لا اريد ان اكرر ذكرها مرة اخرى في انماط دراستنا والخرجات لأن هي لا يمكن ان تخرج بالانماط المعاصرة شيئا في هذه -

01:05:46

العلوم وانما تخرج مثقف ان خرجت مثقفا. اما هذه التخصصية والمعرفية والدقة لا تحتاج الى نوع اخر من طلاب العلم فهذه اذا هو التصور العام لهذا الطريق طبعا سبحان الله تشعر اه ان الله سبحانه وتعالى وسع الارزاق على الناس. يعني لماذا في العادة لا يوجد عالم -

01:06:09

وفي كل هذه العلوم لماذا لا يوجد عالم في كل هذه العلوم من باب ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يوسع الارزاق بين الناس. لانه لو كان فقط عالم بيجمع كل هاي العلوم كان باقي طلاب العلم ايش قالوا -

01:06:42

خلص ما هو الشيخ الفلاني ما شاء الله جمع كل العلوم. فلا حاجة ان نطلبها. لكن لما يكون لأ. فلان خلص متخصص في كذا. فتجد انه في مساحات اخرى او بغير اخرى انا بستطيع ابدل وانت بستطيع تبدل. فيحصل التكامل بين الناس. والعلماء -

01:06:55

وليس فقط المرجعية الواحدة التي لا غبار عليها. لابد من وجود التكامل فتجد عبر التاريخ هناك المحدثون وهناك الفقهاء وهناك المفسرون وهناك الاصوليون وهناك العقديون وهكذا. هذا التنوع والتكامل هو الذي يجمع الامة ويكمel بعضها البعض. ولذلك -

01:07:13

فقط من باب التنبيه ايالك ان تزدري على عالم برز في شيء ليس من صنعتك. هذا النفس للأسف موجود في بعض كتب اهل العلم القديمة فانت لا تتأثر به ايش يعني؟ يعني تجد بعض المحدثين ينجز بالفقهاء -

01:07:33

يقول لك هؤلاء الفقهاء انما شغلهم الشاغل الاعتماد على كذا وكذا. وتجد بعض الفقهاء ينجز بايش؟ بالمحدثين. ويقول هؤلاء انما قصاري عملهم ان يكتبوا والاثار بدون تفهم وتعقل لها. الان دعكة من هاي القضية ليست من شأنك. اعلم ان كل شخص منهم سد ثغرا -

01:07:46

المحدثون اشتغالهم بالاسانيد والطرق والروايات سدوا ثغرا عظيما لا يسد الفقهاء. والفقهاء اشتغالهم بالاستنباط والتحليل والنظر والنظر في واقع الامة والنوائل سد ثغرا والمفسرون سدوا ثغرا فايالك ان تنتقص عالما اشتغل بفن غير فنك. وتقول لا انا احسن من -

01:08:05

لأنه انا اشتغلت بكتذا وهو لا انت احسن من حدا. هذى علوم شرعية متكاملة علوم شرعية متكاملة. انت سدت ثغرا وفلان سد ثغرا. احنا حتى اللغة العربية نحتاج من يس غورها. محتاجين امام في الصرف -

01:08:25

وايمان في النحو امام في البلاغة وامام في متن اللغة كلها ثغور مطلوبة وحراستها مفروضة وكل واحد منا على ثغر حب اليه وسائل الله سبحانه وتعالى التمام فيها طيب ايضا هذا تقسيم اذا للعلوم الشرعية اه باعتبار طبيعتها - 01:08:41

انها علوم مقاصد وعلوم وسائل فهمنا؟ هناك تقسيم اخر يذكره البعض وهو تقسيم العلوم الشرعية الى علوم نقلية وعلوم عقلية على تقسيم اخر باعتبار ايش؟ باعتبار المادة مادة هذه العلوم تنقسم العلوم الشرعية باعتبار مادتها الى علوم نقل وعلوم عقل. واياها الاصل في الشريعة - 01:09:00

العلوم النقلية فنحن كما قال علماؤنا امة وهي نحن امة ماذا وحي فالعلوم النقلية هي العلوم التي مادتها الكتاب والسنة اللي هو النقل اللي هو الوحي الالهي وهذا هو الاصل. واما العلوم العقلية فهي العلوم التي تهتم بوضع القواعد - 01:09:22

وأسس التفكير للاستنباط من العلوم النقلية. زي علم اصول الفقه حتى علم المنطق حتى بعض العلوم اللغوية. اللغة بعضها يعتبر من العلوم النقلية وبعضها يعتبر من العلوم العقلية في طريقة التعامل معه. لكن عموما عليك ان تعرف ان هناك علوم مبناتها النقل فلابد ان احفظ نصوص - 01:09:43

او ان ارجعها وهناك علوم مبناتها العقل زي علم اصول الفقه علم مقاصد الشريعة العلوم المنطقية نظرية المعرفة هذه عمل وجوه الذهني ليست نقل. والوحي والنقل هو الاصل. والعقل هو التبع والخادم. هذه نقطة اولى مهمة. انا خلص انتهي من - 01:10:07

اجابة على السؤال الاول وهو ما هو العلم الشرعي؟ وبهمني جدا انه انت الان ان شاء الله بكرة في اي مجال تخصصت انك تكون فاهم هاي الالة. او هاي عفوا هاي - 01:10:27

الصورة وتكون تعرف ان هذا العلم ماذا ادرس فيه وما تصوراته العامة السؤال الثاني الذي سنجيب عنه اليوم هو فضل العلم نحن قلنا بعد ان اجيب وان اعرف ما هو هذا العلم الذي رحل من اجله؟ لابد وان اذهب فاجيب عن سؤال الدافعية ما هو فضل العلم الشرعي - 01:10:37

وما فضل دراسته؟ الان لماذا سؤال الفضل سؤال مهم احسنت لماذا اي علم لازم ابحث عن فضله؟ هسا انت الان لما تأتي تدرس في الجامعة وتتخصص مش بتذهب الى اصحاب الخبرة في السوق وتقول لهم والله تخصص الذكاء الاصطناعي او الامن اصبراني ولا كذا اه شو فائدته شو ثمرته - 01:10:59

لا تسمع من المتخصصين او كذا وكذا وبالتالي يعني اذا راقت لك الفائدة وشعرت ان والله هذا علم الامن الاستثماري له فضل عظيم تذهب تدرس هذا العلم هذا الانسان ايش سوى طبعا انا بحولكمش على الانسان اللي بدخل في تخصصه مش عارف شو هو. بدخل على الانسان العاقل انه بذهب يسأل شو فضل هذا العلم شو ميزاته؟ ماذا - 01:11:24

ساجني من دراسته حتى افكر والله ادرسه ولا لا طب العلم الشرعي الا يستحق ايضا هذا السؤال؟ اذا ما هو فضل دراسة العلم الشرعي؟ طيب. لانه انت ممكنا تقول لي والله يا شيخ شوف انا والله حصلت - 01:11:45

معدل عالي في الثانوية العامة ان انا معدلي بياهلني اني ممكنا ادرس طب ممكنا ادرس اه تخصصات كبرى طب اسنان هندسات عاليه. انت الان لما بده تقول لي اه انا بدي اياك - 01:11:59

توظف طاقتوك للعلم الشرعي وتسخر حياتك. اه انا شوف انا اذا درست علوم طبية ممكنا اجيب تخصص. واجيب اه دخل كبير وحياة لما تقول لي والله ادرس العلم الشرعي ترى انا عم بجاذف - 01:12:11

لاني انا عارف انه خاصة في الواقع المعاصر دراسة العلوم الشرعية وظائفها محدودة جدا جدا والمساحات اللي راح اترزق من خالها في العادة تكون خارج العلم الشرعي اصلا فاعطيني شيء يدفعني - 01:12:26

لهذا التضحيه وهذا الثمن اللي راح ادفعه انت تحتاج الى شيء يدفعك انك تضحي. لاني انا بقول لك في اليوم خصوصا اليوم بختلف عن الواقع القدير. الواقع القديم كان هناك مدارس وقفية - 01:12:41

هي التي تصرف على العلماء وطلاب العلم امورهم طيبة. لكن الكلام اليوم ايها الكرام انه انسان درس العلم الشرعي. بيقول لك ماذا سيكون طموحني؟ اما امام في مسجد او مدرس في مدرسة هذا اذا انهيتك البكالوريوس. اذا انهيتك الدكتوراه اما ان ادرس في جامعة

مختلطة كثيبة واسف على الرف واشوف لي شغلة ثانية بعملها - 01:12:54

الفكرة ان طالب العلم يحتاج الى الدافعية حقيقة نحتاج ان نضع فيك الدافع لان هو المحرك والبنزين. الوقود الذي سيحركك في هذه احنا طيب من هنا نجد ان كثير من العلماء صنفوا في فضل العلم والاحاديث والآيات والاثار كتب كثيرة. من هؤلاء - 01:13:15
العلماء من؟ مثلاً الذين صنفوا في فضل العلم ابن عبدالبر صنف لك مجلدين في جامع بيان العلم وفضله كذلك النووي عليه رحمة الله في مقدمة المجموع. وتبعد من اخذ منه كمن جماعة والقاسمي وغيرهم. اه ابن القيم في مفتاح دار السعادة ذكر - 01:13:36
اكثر من مئة وعشرين وجه في فضل طلب العلم الشرعي وحده لماذا العلماء يتبعون انفسهم في تقصي الآيات والاحاديث التي تتكلم عن فضل العلم لأنهم يعرفون ان هذا هو المشوق - 01:13:57

هذا المحفز كلما سمعت هذه الفضائل الكثيرة شوقيتك دفعتك انك تقتصر على هذا الميدان انا هنا حقيقة ليس هدفي في هذه الدورة ان اجمع لك كل هذه الاثار والاحاديث فقد قرأتها مع بعضنا في ابن عبدالبر وقرأتها في آداب المفتري والمستفتى - 01:14:11
جمال الدين القاسمي او اداب المعلم والمتعلم وقرأتها في تذكرة السامع قرأتها كثيراً مع الاخوة. انا فقط سأتي بآية وحديثين انهما بهما الكلام عن هذا الموضوع اعلق تعليقاً عاماً سريعاً. اعظم آية في وجه نظري في تحليلي في القرآن تدل على فضل العلم ما هي - 01:14:30

لا هذه من الآيات من الآيات احسنت شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط سؤالي لكم كيف دلت هذه الآية او لماذا هذه الآية هي اعظم آيات القرآن الدالة على فضل العلم. اعطي المايك لابي محمد - 01:14:51
ما وجه دلالة هذه الآية على فضل العلم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط ستقول لي ما وجه الدلالة على فضل العلم؟ ابا محمد. بسم الله ان الله قرن العلماء مع الملائكة بعد آية في شهادة وحدانية - 01:15:19
احسنست. اول دلالة في هذه الآية على شرف العلم ان الله قرن شهادة العلماء بشهادته سبحانه وتعالى تخيلوا الله قرن شهادة العلماء بشهادته على اعظم مشهود عليه وهو التوحيد يعني شهد الله والملائكة واولو العلم. هل تريد اقتران اعظم واجل وشرف من هذا الاقتران؟ انه اسمك يا طالب العلم - 01:15:38

يقتربن مع اسم الله انت فهمتوا ايش عن الاقتران اللي هو العطف؟ شهد الله انه والملائكة واولي العلم. عطف اولي العلم عليه عطف اولي العلم على هذا الاقتران بين الله ملك الملوك وبين اولي العلم - 01:16:07
يدل على شرفهم وان الله انما عطفهم عليه لتشريفهم. وعلى ماذا استشهدتهم على اعظم مشهود عليه في الوجود وهو توحيد انه لا الله الا هو هذى اول دلالة. ايضاً ايها الكرام مما يدل على ذلك - 01:16:26

قضية هل الله عز وجل يمكن ان يستشهد من عباده الا العدول انت الان لما تجيز واحد يشهد على قضية بتجيز مين شخص عدل الله عز وجل لم يقل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وعوام الناس. ولا الاطباء ولا المهندسون ولا اي شيء اخر - 01:16:46
قال واولي العلم اذا هذا معناه ان الله يعدل اهل العلم ويحكم ان علماء الشريعة العاملين بعلمهم هم اعدل البشر هم اعدل البشر. لذلك استشهدتهم دون سائر البشر فاختيار الله للعلماء هنا في هذا السياق يدل على انهم اعدل البشر. لأن الله لا يمكن ان يستشهد الا العدو - 01:17:07

الاكفاء بهذه الآية عظيمة جداً جداً في دلالتها على فضل العلم. واما بالنسبة للاحاديث فسرىعاً نأتي الى الحديث الاول هو حديث اخرجه ومخزية وغيره من حديث صفوان بن عسان رضي الله تعالى عنه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوكٌ على بردة له حمراء فقلت يا - 01:17:34

رسول الله جئت اطلب العلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحباً بطالب العلم. ان طالب العلم لتحفه الملائكة وتضليله باجنحتها حتى يركب بعضها فوق بعض الى السماء الدنيا. يعني الملائكة في - 01:17:56
تحفكم هكذا ملكان ثم فوقهم ملكان ثم فوقهم ملكان تحفك حتى تصل الملائكة كشكل سلم الى السماء الدنيا من حبهم لما يطلب هذا الحديث عظيم جداً نكرره مرة اخرى ان طالب العلم لتحف به الملائكة وتضليله باجنحتها فيركب بعضهم بعضاً.

يركب بعضها بعضا حتى تعلو الى السماء الدنيا من حبهم لما يطلب. وهذا من اعظم الاحاديث الدالة على فضله. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا بدأ؟ صفوان قال جنت اطلب العلم فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بطالب العلم - 01:18:42

ايش تزيد اجمل من هذا الترحيب؟ مرحبا بطالب العلم. ايضا الحديث الثالث هو حديث ابي الدرداء الذي اخرجه احمد والترمذى وغيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخرج يطلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها وسلك به - 01:18:59 الى الجنة. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في البحر وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء - 01:19:19

وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا هذا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر. وهذا اخير هو اعظم حديث في طلب العلم. لذلك افرده ابن رجب رحمة الله عليه في رسالة كاملة. رسالة شرح - 01:19:41

حديث ابي الدرداء في فضل العلم ارجو ان تقرأوها في هذه الايام التأسيسية. طبعا شرع الحديث والتعليق عليه ليس في شأنى انا فقط اريده ان تسمع هذه الاحاديث وهذه الاثار - 01:20:01

آآ والنصوص كثيرة ايه الكرام النصوص حقيقة كثيرة جدا آآ وكلها تدل على الفكرة الاساسية. كلها تدل على الفكرة الاساسية وهو انه ما من علم في هذا الوجود الانساني اشرف من العلم الشرعي - 01:20:15

ما من علم في هذا الوجود الانساني اشرف من العلم الشرعي. لذلك ابن الجوزي رحمة الله عليه في صيد الخاطر يقول وليس في الوجود شيء اشرف من العلم. يقصد العلم الشرعي. ليس في كل هذا الوجود الانساني - 01:20:35

شيء تقبل عليه وتكون وصلت الى الافضلية العليا مثل ان تسخر حياتك من اجل طلب العلم. شف هذه العبارة ليس شيء في اشرف من طلب العلم. لكن آآ ستقول لي سؤال هنا - 01:20:51

انا اريد ان اختم اليوم فقط قضية الفضيلة. ستقول لي سؤال والله يا شيخ انا كثيرا ما سمعت وقرأت بفضل العلم والآيات التي تحت عليه وان له عند الله الفضل العظيم وكثيرا يعني لاحظوا اول ما سألكم ايش ايات في فضل العلم كلهم تعرفوا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يرفع - 01:21:06

الذين امنوا منكم والله جميل يا شيخ لكن حقيقة هذه الاحاديث والآيات سرعان ما تفقد بريقها في قلبي بعد سنة سنتين يعني خلص سمعتها وقرأتها فهمت ان العلم شريف وافضل شيء. لكن انتم انتم بتسمعونني ايها من اجل انها تصنع الدافعية صح؟ - 01:21:26

هي صنعت الدافعية لفترة محدودة. لكنني فقدت الدافعية من خلالها فاقول ما الذي يجعلني استمر في طلب العلم بعد ذلك الان ساتتفق معك حقيقة انه ان تبقى الهمة عالية جدا بمجرد الاعتماد على هذه الآيات والاحاديث مع عدم - 01:21:45

تذوقك لاي جمالية صعب ان يكون اعتمادك وحافزتك على الاستمرار في طلب العلم عشر سنوات وعشرين سنة الى ان تموت. مجرد هذه الاحاديث والاثار صعب مش مستحيل صعب لضعف نفوسنا والا فهي في مرحلة الكمال - 01:22:06

وهي وحدها كفيلة. لكن احنا بنكون واقعين لضعف نفوسنا الذي يعصي الاخوان الكرام طب ما الذي يجعل كثير من العلماء اذا او من الناس يستمر في طلب العلم؟ مع انه هذه الاحاديث ربما هو لا يحفظها او فقدت قوتها - 01:22:23

في قلبه الذي يحصل يا اخواني وهذه من نعمة الله ان الانسان ابتداء يعتمد على هذه الاحاديث والاثار مع عدم تذوقه للذلة العلم. فاذا شرع في طلب العلم بالشكل الصحيح - 01:22:38

المعروفي هناك سر عجيب في العلم الشرعي وهو ان الله ينزل اللذات على طالب العلم عند شعوره بالظفر بالمسائل العلمية والشرعية. يعني اذا اختتمت كتاب من كتب العلم او فهمت او ضبطت علم من علوم الشرعية. الله - 01:22:52

الله سبحانه كرما منه ينزل على قلبك لذة وجمالية. هذه اللذة ما كانت عندك في الساعات الاولى في طلب العلم. ولا في اول سنة سنتين ثلاث انا تأتي مع مرور الوقت - 01:23:13

فتببدأ انت تطلب العلم بانك تشعر بهذه اللذة الموجودة في قلبك انه انا بستلذ بس اقرأ في الفقه يا اخي بس ترد لفذه كيف انسان

بسترد بس يشوف مسلسل وقد يكون شيء لا يرضي الله انت تصبح لذتك في هذا العلم - 01:23:26

ويحبب اليك لذلك احمد ابن حنبل سئل وسأيأني معنا هل طلبت العلم لله فايش قال؟ قال اما ان اقول لله فعزيز. يعني خايف اني اجزم. قال لكن شيء حبب الي - 01:23:44

يعني انا انسان خليني في علم الحديث يعني هكذا بمخمخ لذة شهوة تمام؟ هذه قضية بذك تنتبه لها انك مع الوقت ومع الاستمرارية سينقلب العلم من مجرد شيء صعب وشاق على النفس مر - 01:23:59

بس انا بطلبه لانه في الله فضل الى شهوة ولذة والى قصة عشق لا تنتهي والى قصة عشق لا تنتهي. لذلك ابن عقيل الحنبلي وهو في عمر الثمانين يقول اني اجد في قوة على طلب العلم ما - 01:24:15

لا اجده في عمر العشرين انت متخييل الحج اللي عمره ثمانين سنة اللي عم بفتشر في الكتب وعم بطلع وعم ببحث وبناظر وبكتب وانت في عمر الثمانين همة على طلب العلم اكتر من همته لما كان عشرين وثلاثين قدمه - 01:24:33

ايش السر العلم بالنسبة الله شهوة طبعا الشهوة بالمعنى الشريف شهوة معرفية عقلية جميلة. اصبح لذة وهذه من اعظم النعم التي يمكن ان تمنحها في الحياة ان ينعم الله عز وجل عليك بعشق العلم وحب العلم. لذلك سيدنا ابن الجوزي - 01:24:48

اعطى كلمة جميلة هكذا رشيقه تمثل الواقع. ماذا يقول؟ يقول ولا يتناهى في طلب العلم الا عاشق للعلم ايش يقول ابن الجوزي ولا يتناهى في طلب العلم الا عاشق للعلم. يعني ابن الجوزي بحث النقاط عالحروف. بقل لك مجرد انك تقرأ ايات واحاديث في فضل العلم. هاي ممكنا - 01:25:09

بعطيك بنزين سنة سنتين ثلات لكن التناهي والتفاني في طلب العلم لا يكون الا لعاشق اذا لم تتولد بينك وبين العلم قصة عشق باختصار فانك لن تكمل في هذا الطريق في العادة - 01:25:30

ولذلك شوف هذى ايظا من وضع النقاط الحروف لفهمها في السنوات الاولى انت ستطلب العلم لفضيلته ولكنك ستشعر بمرارة. ازمات طرق حرارة بدبي التزم مع المشايخ بالموعد. الشيخ روحنا بدري. الشيخ كذا. الشيخ بدبي اروح انزل اجيب كتاب من المكتبة - 01:25:47

ستبدأ تطلب العلم لسه اللذة والعشق مش موجود. وانما يحركني الفضائل التي سمعتها والآيات التي قرأتها. واحب ان اقدم شيء لله هنا انت الان في مرحلة الاختبار ربنا سبحانه وتعالى - 01:26:05

من كمال علمه وحكمته انه لا ينزل العلم الشريف الا على قلب شريف فهو سبحانه يختبرك ابتداء ما بعطيك اللذة والشهوة ابتداء بمحنة صبرك بمحنة جلدك وهمتك. هل انت مستعد على التضحية ولو لم تجد اللذائذ؟ فاذا وجد قلبك صالحًا مهينًا نظيفاً لهذا العلم - 01:26:22

انا حكى اياد هاي بذك تفهمها لانه في سنواتك الاولى راح تكون يا شيخ انا مش شاعر بلذة العلم. شيء طبيعي. لانه لسا انت في فترة الاختبار والتحميس. اخواني هذا العلم شريف لا يصلح - 01:26:45

محل للقلب النظيف وبالتالي ما تفك كل واحد قتل يطلب العلم خلص مبشرة الله سيعطيه العلم والمعرفة. لا يا اخي بذك تمر بمرحلة فلتة بذك تمر بمرحلة فلتة يختبر الله قلبك وشخصيتك ونفسيتك. هل انت تهجر الغالي والنفيس من اجل العلم؟ هل انت مستعد ان تضحي - 01:26:57

اما علم بدون تضحية وبدون دفع ثمن لا يصلح لذلك ابن القيم يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته اصلا وفرعي. يعني الله اعلم اين يضع النبوة واعلم اين يضع ميراث النبوة. مش قلنا العلماء ورثة الانبياء - 01:27:17

ميراث النبوة لا يحصله انسان كسول جالس على الفيسابوك عشر ساعات وبنام عشر ساعات وبوكل خمس ساعات. يعني سبعة وعشرين ساعة اكتر من اربعة وعشرين ساعة. تمام يعني لا يمكن انه هذا انسان يستحق ان يعطيه الله لذة العلم لا ابدا سامحني. بذك تفهم الواقع - 01:27:34

بقدر ما تري ربك سبحانه جلها وصدقها بقدر ما يعطيك اما انت ما بذك تقدم الا فتات فتات الاوقات فلا تستحق الا

فتاتات العلم والمعرفة. واختتم بهذه المقوله الاخيرة لابن القيم قال واما عشاق العلم - 01:27:52

فاعظم شغفا به وعشقا له من كل عاشق بمعشوقه شف شو بقول ابن القيم واما عشاق العلم الانسان اللي بيصل لمرحلة عشق العلم قال فهذا اعظم شغفا به وعشقا له من كل عاشق بمعشوقه. كثير ناس بتعيش قصص حب مع فتيات وعبر السوشيال ميديا وكذا.

فبقول لك ابن القيم مساكين - 01:28:14

هؤلاء ماذاقوا طعم العشق الحقيقي العشق الحال الشريف العظيم. وهو ان تعشق المعرفة وان تعشق البحث وان تعشق التزود والحضور لمجالس العلم والاستفادة من العلماء والنهم. لو انك نظرت في كتب الاقدمين ستعرف انه هاي القصص - 01:28:41
التي يذكرونهما عن اهل الحديث لو تراها اليوم تقول هؤلاء مجموعه من المجانين شو اللي بسو؟ يستيقظ من الصباح يبقى جالس على باب شيخه للضهر ست ساعات جالس ينتظر الشيخ يفتح الباب لسا الشيخ ما فتح؟ - 01:29:01

ايش بيسوي هذا انت قاصد مالي والله باجي عالمجلس الشيخ ما اجاش بلف وبروح. الشيخ هو العلم عندكم. اليوم الطلاب بدخلوا عالمجلس. وجدوا الشيخ مش موجود مش انه يستنى له عشر دقائق - 01:29:14
والله لعل الشيخ تأخر. لا بلف وبروح وانتهت الامور. لا مو بدك تفهم انه الذي يعشق شيئا ليس كمن لا يعشقه عندما تقرأ في القصص العجيبة لطلاب العلم الاقدمين بتعرف انه هذا العجب العجاب لا يكون الا من انسان عشق العلم - 01:29:26

بالتالي لو انك تعشق فتاة من باب تقريب الصورة. والفتاة تأخرت عن الموعد. هل ستغادر مكانك يا طالب العلم في الجامعة ولا في شيء والله مستعد تضلك للمغرب. لانه هاي الفتاة انت متعلق فيها صح؟ - 01:29:42
ملكت دماغك وعقلك من كثر حالة الهيستيريا الدماغية اللي عندك انت مستحيل تفارق كرسي الجامعة حتى تأتي واذا ما انت ممكни يعني يصير معك حالة من الحكة الشديدة هكذا كان العلماء لكن شف الانسان الموفق اللي بوظف طاقته في العشق والحب - 01:29:58

بشيء مفيد وليس لتفايل سفاسف الامور كل طاقته وعشقه وحبه وظفها ان يعشق علما. وبالتالي هو ما عنده مشكلة ما عاد يشعر يشعر لا بحر صيف ولا بر شتاء اللي يكون - 01:30:19

كثير منهم كان ينسى الطعام بجانبه لساعات حتى تأتي زوجته تذكره بالطعام. واذا اكل طعام يأكل وهو لا يدري ايش يأكل. وبعدهم ربما اخذناها البارحة في ابن الجوزي في صيد الخاطر - 01:30:32
ذاك الرجل الذي يقول منذ سنوات وانا اشتاهي اكل الهربيسة قال فما استطاع ان اكلها لان موعد بيعها هو موعد الدرس سنوات حلمه في حياته قال بس هيكل اشتاهيت هالهربيسة - 01:30:47

مش قادر اكلها. طب ايش النو مانعك؟ ما معك مصاري؟ لا معي شو المشكلة؟ لما يأتي بيع الهربيسي بيع بكون موعد شيخ الدرس.
احنا اليوم بيجي موعد الدرس الطالب بحضوره يتابع اونلاين في عزومة وفي عزومتين - 01:31:02
وفي ثلات وفي الشباب جايين عنده خلص شيخ بنتابع الدرس والله مش مشكلة مش الدرس مسجل يا شيخ عمر؟ يعني انتم شايفين
الفرق اخواني بين من يعشق ومن لا يعشق لو انك - 01:31:15

عشقا العلم والمعرفة لافتنيت حياتك من اجلها طب هذا العشق كيف سيتولد؟ هذا شيء ينزله الله على قلبك ليس من البداية وانما بعد ان تختبر وتمحص وتمتحن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عرفوا شرف هذا العلم وفضله ومن رزقهم الله عشقه والتناهي في حبه ليجعلنا - 01:31:25

من المستدامين فيه انه سبحانه وتعالى ولی ذلك وال قادر عليه. بقى المبحث الثاني الرابع الثالث والرابع. وهي الغاية من طلب العلم المقال والنيات كيف يؤثر العلم على حياة انعكاسات العلم على حياته؟ هذا في المجلس القادر يوم الاربعاء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. عشر دقائق اخواني نصلي العصر فيها مع بعضنا البعض ان شاء الله - 01:31:51

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:32:13